الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الرقم التسلسلي: ...../2020

الإهمال الأبوي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية محمد تركي بأولاد عدي لقبالة - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية
تخصص توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:
فنيش آمال

تحت إشراف :
أ/ كتفي عزوز

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الشكر الأول والأخير لله عز وجل الذي ألهمني الإرادة والقوة والصبر لإنجاز هذا العمل

يسرني ان أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "كتفي عزوز" الذي وقف معي طوال مشوار هذا العمل والذي لم يبخل عليا بتوجيهاته وتعليماته القيمة فله كل التقدير والاحترام ، وجزاه الله كل خير

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة

ودون أن ننسى الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة على إعدادهم ومرافقتهم لنا بتوجيهاتهم والاستفادة من خبراتهم طيلة خمس سنوات

كما يشرفني ان أشكر مدير ثانوية محمد تركي على استقباله ، وتلاميذ السنة الثانية ثانوي الذين شملتهم تطبيقات الدراسة الميدانية على حسن تعاونهم

وفي الأخير اشكر كل من قدم لي يد العون أمي و إخوتي وزميلاتي ، وكل من قدم لنا خدمة ومن لا يغيب عني اسمائهم ولا يتسع المجال لذكرهم فلهم من الذكر والتقدير خالص الدعاء والشكر

إهداء

أهدي ثمره عملي إلى الشمعة التي ظلت تحترق لتنير لي الطريق وتهديني

إلى سبيل الرشد وعلمتني مبادئ الحياة "أمي الغالية"

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

إلى إخوتي أبقاهم الله ذخرا لي في هذه الحياة "محمد ، بسمة ، أسامة "

إلى رفيقات الدرب وعنوان الوفاء و التي سرنا سويا ونحن نشق طريق النجاح

إلى أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي كلا باسمه

إلى كل من رافقني خطوة بخطوة حتى أتممت هذا العمل

- **ملخص الدراسة .**

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما تهدف للتعرف على العلاقة بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي، في الجانب العاطفي، وفي الجانب الصحي وتقدير الذات، بالإضافة الى الكشف عن الفروق بين الإهمال الابوي وتقدير الذات حسب الجنس(ذكور، إناث)، و طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 150 تلميذ وتلميذة بثانوية محمد تركي ولاية المسيلة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الإهمال الأبوي ل "عاشور وفاء "، ومقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث "، توصلت نتائج الدراسة الى أنه:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح الإناث.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية لصالح الذكور.

Résumé de l’étude en Français:

La présente étude visait à identifier la relation entre la négligence parentale et l’estime de soi chez les élèves de deuxième année du secondaire, ainsi que d’identifier la relation entre la négligence parentale dans l’aspect éducatif, dans l’aspect émotionnel, et dans l’aspect santé et l’estime de soi, en plus de détecter les différences entre la négligence parentale et l’estime de soi par sexe (masculin, femme), et a appliqué l’étude à un échantillon aléatoire de 150 élèves et élèves de Mohamed Turki High School, Le programme descriptif, et utilisé le programme descriptif, et d’atteindre les objectifs de l’étude a été En appliquant la mesure de la négligence parentale à "Ashour Wafa », et la mesure d’estime de soi pour « Cooper Smith », les résultats de l’étude ont constaté que

1) Il n’existe aucune corrélation statistiquement significative entre la négligence parentale et l’estime de soi chez les élèves du secondaire de deuxième année

2) Il n’existe pas de corrélation statistiquement significative entre la négligence parentale dans l’aspect éducatif et l’estime de soi chez les élèves du secondaire de deuxième année

3) Il n’y a pas de corrélation statistiquement significative entre la négligence parentale dans l’aspect émotionnel et l’estime de soi .des élèves du secondaire de deuxième année

4) Il n’existe pas de corrélation statistiquement significative entre la négligence parentale dans l’aspect santé et l’estime de soi des .élèves du secondaire de deuxième année

5) Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans la négligence parentale chez les élèves du secondaire de deuxième année en faveur des femmes

6) Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans l’estime de soi chez les élèves de deuxième année en faveur des hommes

Study summary in english

The current study aimed to identify the relationship between parental neglect and self-esteem among second year high school students, as well as to identify the relationship between parental neglect in the educational aspect, in the emotional aspect, and in the health aspect and self-esteem, in addition to detecting the differences between parental neglect and self-esteem by sex (male, female), and applied the study to a random sample of 150 pupils and pupils of Mohammed Turki High School, The Descriptive Curriculum, and used the descriptive curriculum, and to achieve the objectives of the study was Applying the measure of parental neglect to "Ashour Wafa", and the self-esteem measure for "Cooper Smith", the results of the study found that

1) There is no statistically significant correlation between parental neglect and self-esteem among second-year secondary school .students

2) There is no statistically significant correlation between parental neglect in the educational aspect and self-esteem among second-.year secondary school students

3) There is no statistically significant correlation between parental neglect in the emotional aspect and self-esteem of second-year .secondary students

4) There is no statistically significant correlation between parental neglect in the health aspect and self-esteem of second-year .secondary students

5) There are statistically significant differences between males and females in parental neglect among second-year secondary .students in favour of females

6) There are statistically significant differences between males and females in self esteem among second-year pupils in favour of males

الفهرس

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
اهداء	/
شكر وتقدير	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة	أ - ج
الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	9
3- أسباب اختيار الموضوع	10
4 - أهمية الدراسة	11
5 - أهداف الدراسة	11
6 - تحديد المفاهيم الإجرائية	11
7 - الدراسات السابقة	12

8 - التعليق على الدراسات السابقة	16
الجانب النظري **الفصل الثاني : الإهمال الأبوي**	
تمهيد	22
1- تعريف الإهمال الأبوي	23
2 - أشكال الإهمال الأبوي	24
3 - العوامل المؤدية للإهمال الأبوي	26
4 - الآثار الناتجة عن الإهمال الأبوي	29
5 - الوقاية من الإهمال الأبوي	31
6 - نظرة الإسلام للإهمال الأبوي	33
7 - نظرة القانون الجزائري للإهمال الأبوي	34
خلاصة	35
الفصل الثالث : تقدير الذات	
تمهيد	37
1- تعريف الذات	38
2- تعريف تقدير الذات	38
3- المقارنة ين مفهوم الذات وتقدير الذات	39

4 - بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات	40
5 - أهمية تقدير الذات	41
6 - النظريات المفسرة لتقدير الذات	42
7 - العوامل المؤثرة في تقدير الذات	45
8 - مستويات تقدير الذات	47
خلاصة	50
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
تمهيد	52
1 - الدراسة الإستطلاعية	53
1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	53
2.1 - عينة الدراسة الاستطلاعية	53
3.1 - مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية	53
2 - الدراسة الأساسية	54
1.2 - منهج الدراسة	54
2.2 - مجال الدراسة	54
3.2 - مجتمع الدراسة	55

4.2 - عينة الدراسة	55
3 - أدوات الدراسة	57
4 - الأساليب الإحصائية المستخدمة	65
خلاصة	66
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	68
1 - وصف نتايج أفراد العينة على المقياسين	69
2 . عرض وتحليل فرضيات الدراسة الميدانية	75
3 . مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة الميدانية	82
- خلاصة عامة	88
- مقترحات الدراسة	89
خاتمة	91
قائمة المراجع	/
الملاحق	/

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	55
2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الشعب الدراسية	56
3	توزيع أبعاد وعبارات مقياس الإهمال الأبوي	57
4	معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الإهمال الابوي والدرجة الكلية له	58
5	نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الإهمال الأبوي	58
6	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الإهمال الأبوي	59
7	قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإهمال الأبوي	59
8	طريقة تصحيح مقياس الإهمال الأبوي	60
9	توزيع ابعاد وعبارات مقياس تقدير الذات	61
10	نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات	62
11	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	62
12	قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات	63
13	قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات	64
14	طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات	64
15	وصف نتائج أفراد العينة على مقياس الإهمال الأبوي	69
16	وصف نتائج أفراد العينة على مقياس تقدير الذات	71
17	العلاقة الارتباطية بين الإهمال التعليمي وتقدير الذات	75
18	العلاقة الارتباطية بين الإهمال العاطفي وتقدير الذات	77
19	العلاقة الارتباطية بين الإهمال الصحي وتقدير الذات	78
20	الفروق بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي	80
21	الفروق بين االذكور و الإناث في تقدير الذات	81
22	العلاقة الارتباطية بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات	82

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس الإهمال الأبوي	70
2	اعتدالية توزيع أفراد العينة على مقياس تقدير الذات	72
3	خطية العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس الإهمال الأبوي	73
4	خطية العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات	74

مقدمة

مقدمة:

الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع ، والتي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية أفرادها ، وتتعهد بتوفير الدفء والحب والرعاية للطفل منذ نعومته حتى يشيب ويستطيع الاعتماد على نفسه ، وذلك من خلال التفاعل المستمر بين الأبوين والأبناء، الذي يساعد على تكوين و نضج شخصيتهم ، فهي تركز على بناء أفرادها بناءً منظما قائما على مجموعة من الأساليب ، وقد تكون هذه الأساليب سلبية أو إيجابية تحل ، فمنهم من يتبع أسلوب التعاطف والحب والتوجيه ، ومنهم من يتبع أسلوب القسوة وسوء المعاملة و الإهمال، الأمر الذي يجعل الأبناء عرضة للإصابة بالأمراض النفسية .

ومن بين هذه الأساليب نجد أسلوب الإهمال الأبوي الذي بات من الضرورة الاهتمام به لما له من آثار سلبية على صحة الأبناء النفسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، وكذا على نموهم العام، لما يعيق لديهم الشعور بالحرمان، وفقدان الثقة بالنفس وكبت مشاعرهم، فتظهر لديهم انطباعات سيئة على تقدير الذات لديهم الناتجة من عدم اهتمام الأبوين بأبنائهم، ورغم كل الصعوبات التي يعيشها الفرد إلا أنه يسعى لتطوير حياته وتحقيق الرفاهية إلى اقصى درجات الصحة النفسية، ولذلك ظهر مفهوم تقدير الذات كونه مفهوم واسع لا يرتبط بمجال محدد إنما هو مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم.

وتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله اتجاه التحديات التي تواجههم، إذ يعتبر من أهم الحاجات الأساسية للفرد في جميع مراحل نموه، ويعبر عن نظرة الفرد لنفسه، وهذه النظرة إما تتسم بالاحترام أو الشعور بعدم القيمة، وذلك تبعا لما يطوره الفرد عن نفسه من أفكار تتغير بتغير مراحله العمرية، ويتأثر كذلك بالنقد الإيجابي أو السلبي من الأهل والمحيطين به.

فأي فرد منا لديه دافع أساسي لتحقيق وتعزيز ذاته، وذلك عبر تفاعله مع واقعه الشخصي والاجتماعي، وانطلاقا من حاجة أساسية هي التقدير الإيجابي للذات لما تتضمنه هذه الحاجة من سعي نحو الحب والاحترام والتقبل من طرف الآخرين.

و يؤثر الإهمال الأبوي و تقدير الذات على فئة المتمدرسين الذين يمثلون الثروة الحقيقية للمجتمع، وعليها يقع العبء الاكبر في النهوض بهذه الأمة والحاقها إلى أعلى مستويات التطور، ويعد تلاميذ الثانوي إحدى هذه الفئات، ما يدعو

إلى ضرورة الاهتمام بها والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من الثقة بالنفس وتقدير الذات، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ولتحقيق ذلك تقسيم الدراسة إلى جزئين أحدها نظري والثاني تطبيقي.

احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول: انطلاقا من الفصل التمهيدي ويمثل الإطار العام للدراسة الذي تناول إشكالية الدراسة وفرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم الإجرائية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها.

وتناول الفصل الثاني الإهمال الأبوي من خلال تعريفه وأشكاله، وذكر العوامل المؤدية إليه والناتجة عنه، بالإضافة الى نظرة الإسلام والقانون الجزائري للإهمال الأبوي.

أما الفصل الثالث فقد تضمن تقدير الذات من حيث تعريف كل من الذات وتقدير الذات والفرق بينهما، ثم التطرق إلى بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات، النظريات المفسرة له، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه ومستوياته.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، وأدوات الدراسة، وفي الاخير أساليب المعالجة الإحصائية.

في حين احتوى الفصل الخامس على عرض وتحليل فرضيات الدراسة الميدانية، إضافة الى مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة الميدانية والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاج عام، ثم طرح بعض التوصيات والاقتراحات التي تهم الباحثين أو المربين من الآباء والأمهات، وفي الأخير خاتمة وعرض قائمة المصادر والمراجع وإدراج الملاحق.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مفاهيم الإجرائية.
7. الدراسات السابقة.
8. التعليق عن الدراسات السابقة.

1 . إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة النواة الأولى والركيزة الأساسية في حياة الطفل، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان من أجل استمرار حياته، حيث أنها تقوم بتربية أبنائها مستعملة في ذلك عدة أساليب وتختلف هذه الأساليب من أسرة لأخرى، فنجد أسرة تتسم بالقسوة والعقاب، وأخرى تعطي الحرية للأبناء، وتفهمهم وتقبلهم وهذه الاتجاهات تؤثر خصوصا في شخصية المراهقين الذين يمرون بمرحلة حرجة من حياتهم، وهذا نتيجة للتغيرات التي تطرأ على حياتهم، فالمراهق يمر بأزمة البحث عن الهوية وتحقيق الذات لذلك على الوالدين أن يكونوا حريصين في التعامل مع أبنائهم. (شاكر مجيد ،2008 ،30)

فالأسرة تسعى الى تنمية الأبناء والارتقاء بصحتهم، وإشباع حاجاتهم الأساسية ودوافعهم وتزويدهم بالحب والأمن مما يساعدهم على تحقيق الذات، ولتحقيق ذلك لابد من سلامة البناء الأسري، والتركيز على طبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء، لأن هذه العلاقة تدوم وقتا طويلا، إذ لابد من اتخاذ أنجع أساليب وأنماط المعاملة الوالدية. (معتوق سهام، 2012 :8)

فكثير من الأسر تقع في أخطاء او تجاوزات في تنشئة ومعاملة أبنائها، وفي أحيان أخرى تكون هذه الأخطاء غير مقصودة نتيجة لنقص الوعي أو عدم الخبرة أو لمفاهيم خاطئة مثل: الإهمال الذي يكون فيه الأولياء منشغلين بأمور حياتهم الخاصة ومقصرين في ذات الوقت باحتياجات أبنائهم. (عاشور وفاء، 2015: 16)

وينظر إلى الإهمال الأبوي على أنه أسلوب سلبي يحرم الطفل من التغذية الراجعة لنتائج سلوكه ويشعره بقلة اهتمام أسرته مما يحرمه من تعلم الأساليب الإيجابية في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة في المستقبل ويعمل على تدني ثقته بنفسه ونظرته لذاته. (مي بنت كامل، 2010: 19)

ويؤكد علماء النفس على أن الإهمال الأبوي للمراهقين يشعرهم بفقدان الأمن وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز في مواجهة مصاعب الحياة، وتعودهم على كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم على أنفسهم والإحساس بالفشل وعدم الثقة مما يؤدي الى الخوف والرفض وتوقع الخذلان والتقدير السلبي للذات. (عمامرة مباركة ،2011: 12)

وتؤكد دراسة (الجبالي، 2006: 35) أن الجو الأسري الذي تملأ سماءه بالحب والتعاطف والاستقرار بين الوالدين سبب رئيسي في تقدير الذات لشخصية أبنائهم، حيث أن العلاقة بين الوالدين تشكل عنصرا هاما في إشباع حاجات الطفل وتحقيق امنه النفسي.

كما أكدت بعض الدراسات على وجود اختلاف بين الأطفال المهملين والغير مهملين أسريا، من بينها دراسة "سيموندز" Symonds، الذي قام بمقارنة بين مجموعتين من الأطفال، فالأولى مكونة من أطفال مهملين وأخرى مكونة من أطفال يتمتعون بعناية من آبائهم، وقد اظهرت الدراسة أن المجموعة الاولى كانوا مذبذبين انفعاليا ويتجه سلوكهم نحو الكذب والجنوح والهرب من البيت أما المجموعة الثانية فكان سلوكهم مقبولا، حيث يغلب عليه التعاون والأمانة وكانوا يمتازون بالاستقرار الانفعالي .(عاشور وفاء، 2015: 8)

أي أن في حالة إهمال الأبوين لطفلهما يلاحظ ضعف أكبر في تقدير الذات لديه وينتج عليه بعض المشكلات في شخصيته كالانطواء وفقدان الثقة بالنفس والانسحاب من الحياة الاجتماعية، أما تقبل الأبوين وتقديرهما لمتطلبات مرحلة نمو ابنهم يفسح المجال أمامه للتعبير عن آرائه ومشاعره يحسسه انه فرد محترم في بيئته الأسرية ويساعده على رفع ثقته بنفسه وتحقيق التوافق مع استعداداته وقدراته وتحمل المسؤولية .

ويرى "بيك" Besk أن الإهمال يؤدي إلى تكوين صيغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل، هذه النظرة تمتد إلى العالم من حوله فيشعر بعدم الثقة والكفاية مما يزيد من تأثره بالضغوط والعجز ويمثل ذلك مفتاح لنقص تقدير الذات لديه. (دربين أمينة، 2012: 11)

ويعتبر تقدير الذات من الحاجات المهمة في حياة كل فرد، فهو متغير يمكن في ضوئه أن يحدد شعوره واتجاهه نحو نفسه، إلا أن هذا الاتجاه يختلف عن جميع الموضوعات الأخرى، فالأشخاص الذين لديهم تقدير مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية وجديرون بالاحترام والتقدير، أما الأشخاص الذين تقدير منخفض فلا يرون قيمة وأهمية أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز (بوبطة لطفي، 2012 :23)

ويعرف تقدير الذات على أنه الميل إلى النظر الى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة، وذلك بإحساس الفرد بكفاءته واحترامه لذاته.)مريم سليم، 2012: 38)

وتؤكد دراسة سلامة (1990) ودراسة علي محمد (1991) تبعا لنظرية "روجرز" ان كل الافراد لديهم رغبة قوية في الحصول على الحب والحنان والاحترام من جانب المحيطين به وهذه الحاجة تظهر جليا في حاجة الرضيع للحب والرعاية التي يعكسها لنا رضاه وسعادته حين يرعاه أحد، وتظهر لدى الكبار عندما يثني أحد على أفعالهم كما تتضح هذه الحاجة في الإحباط والفشل حيث يقابل الفرد بالتوبيخ والتأنيب وعدم التقبل من الاخرين. (بوبطة لطفي، 2012 :24).

واكتشفت دراسة "روزنبرخ" (1965) Rosenberg ودراسة "كوبر سميث" (1969) Cooper smith : أن تقدير الذات المرتفع لدى المراهقين يرتبط بدرجة كبيرة بالعلاقات الجيدة بالأسرة ، والتي يتم تشخيصها على أساس التأثير القائم بين أعضاء الأسرة، واشتراك المراهق في أنشطة وقرارات الأسرة ، وأن المساندة الأبوية ترتبط بتقدير الذات المرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض يرتبط بالسيطرة والإهمال الأبوي عند المراهق . (سايح زليخة، 2012: 15).

ويحدث تطور تقدير الذات طوال فترة الطفولة والمراهقة والرشد وقد لخص روبنس وترزونسينونكسي Rebinset trezeniewski أهم التغيرات التي تحدث في تقدير الذات

من الطفولة حتى الشيخوخة، ففي الطفولة يكون تقدير الذات عاليا نسبيا وينحدر أثناء المراهقة، ويرتفع تدريجيا خلال الرشد ومن ثم ينخفض بشكل حاد في الشيخوخة. (بوبطة لطفي، 2012: 25)

وفترة المراهقة كأحد مراحل النمو التي ينمو فيها ويتطور تقدير الذات خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، والتي من خلالها يمر التلميذ بعدة تغيرات فيزيولوجية، نفسية، انفعالية، واجتماعية مما ينجر عنها أفكار سلبية منحرفة تؤثر على سلوكه لذا يجب على الأبوين الحرص والحذر في التعامل مع أبنائهم والاهتمام بهم حتى لا ينعكس هذا على تقدير الذات لديهم.

وفي ضوء ماتوصلت اليه الدراسات السابقة تصاغ مشكلة البحث في شكل سؤال رئيسي هو:

– ما نوع العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟

التساؤلات الجزئية:

1) – هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟
2) – هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟
3) – هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟
4) – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟

5) – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي؟

2 . فرضيات الدراسة:

. الفرضية العامة:

– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

. الفرضيات الجزئية:

1) – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
2) – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
3) – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
4) – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
5) – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

3 . أسباب اختيار الموضوع:

– الرغبة والميول في معرفة علاقة الإهمال الأبوي بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الإهمال الابوي .
- التعرف على تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- الكشف عن العوامل المؤثرة في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- أهمية مرحلة المراهقة التي لها تأثير سلبي على شخصية التلميذ في المستقبل إذا أسيئ التعامل فيها.

- 4 أهمية الدراسة:

تتضح اهمية الدراسة الحالية في محاولة الكشف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتتمثل في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

4-1 . الأهمية النظرية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله في محاولة الكشف عن العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات، من خلال إجراء الدراسة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وإثراء الجانب المعرفي النظري في علم النفس، وتوضيح الرؤية على مشكلة الإهمال الابوي وبعض العوامل المؤثرة فيه، وكيف لها أن تؤثر على تقدير الذات للتلاميذ

- 4-2الأهمية التطبيقية:

- محاولة الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الإهمال الأبوي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي وبالتالي إثارة اهتمام الباحثين بهذه الظاهرة والعمل على دراستها وكيفية التعامل معها .
- توعية الاهل والمربين للتعامل مع مشكلة الإهمال الأبوي وإيجاد بدائل تخف من آثارها السلبية على التلاميذ وتقديرهم لذاتهم.
- تساعدنا نتائج هذه الدراسة الى معرفة آثار الإهمال الأبوي في تقدير الذات للتلاميذ، ومن ثم الاستفادة من نتائج الدراسة الى توجيه الأبوين من ممارسة دورهم بشكل

ايجابي وكيفية التعامل مع أبنائهم من أجل زيادة نمو تقدير الذات وتحقيق طموحاتهم ورغباتهم.

- لفت انتباه الآباء والامهات على وجه الخصوص إلى الآثار المترتبة عن غياب المراقبة والمتابعة وعدم الاهتمام بالتلميذ.

5 – أهداف الدراسة:

- إبراز نوع العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
- التعرف عن العلاقة الارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
- التعرف عن العلاقة الارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
- التعرف عن العلاقة الارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
- الكشف عن الفروق بين الإناث والذكور في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.
- الكشف عن الفروق بين الإناث والذكور في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

6 – تحديد المفاهيم الإجرائية:

– الإهمال الأبوي: أحد أساليب المعاملة الوالدية السالبة التي يتبعونها اتجاه ابنائهم، وتتمثل في عدم الاهتمام بأبنائهم والفشل في توفير الحاجات الأساسية ونقص الرعاية التعليمية والعاطفية والصحية، ونستدل عليه من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الإهمال الأبوي.

–تقدير الذات : هو التقييم الذي يضعه التلميذ نحو ذاته بالإيجاب او السلب وذلك حسب ميولاته واتجاهاته ونستدل عليه من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس تقدير الذات.

– تلاميذ السنة ثانية ثانوي : هم التلاميذ الذين يدرسون الصف الثاني من المرحلة الثانوية ويزاولون دراستهم في ثانوية محمد تركي خلال الموسم الدراسي .2020/2019

7 – الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة بهدف ان نجد دراسات تناولت متغيرات دراستنا مع بعض الا اننا لم نجد ذلك، بل وجدنا دراسات تناولت كل متغير على حدة وربطت بمتغير آخر ومن بين هذه الدراسات نجد:

7-1 الدراسات المتعلقة بالإهمال الأبوي:

أولا) – الدراسات الأجنبية:

أ . دراسة كيلي (1994):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء وتوافقهم الشخصي والاجتماعي، بلغت عينة الدراسة 30 أسرة من كولومبيا تتراوح أعمار أبنائهم من 11 الى 13 سنة، واستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية (التسلط، الإهمال، الضغوط)، توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين ما يمارسه الوالدين من أساليب لا سوية وعدم توافق الأبناء، أن ما يمارسه الآباء من أساليب لا سوية يرتبط ارتباط سالب بتوافق الإناث من الذكور. (عبد الله أحمد،46:2015).

ب – دراسة باركر (BARKER 1996):

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المعاملة للطفل واهماله وقدرته على بناء علاقات حميمية مع الآخرين، وقد تكونت عينة الدراسة 60 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 09 إلى 14 سنة تعرضوا للإساءة، وعن طريق الملاحظة أظهر الأطفال المُساءُ إليهم علاقة حميمية قليلة مع اصدقائهم على عكس الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة كانت قدراتهم على بناء علاقات حميمية محدودة. (عاشور وفاء ،31:2015).

ثانيا) – الدراسات العربية:

أ – دراسة السيد عبد العزيز الرفاعي :(1994)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اساءة معاملة الأطفال وإهمالهم والتحصيل الدراسي، بلغت عينة الدراسة 60 تلميذا من تلاميذ السنة اولى ثانوي بمصر، استخدم الباحث مقياس إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم ومقياس التحصيل الدراسي، توصلت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة ارتباطية بين اساليب سوء المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في سوء المعاملة الوالدية وإهمالهم، توجد فروق بين الإناث والذكور في التحصيل الدراسي.

ب . دراسة مي بنت كامل (2010) :

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب ،بلغت عينة الدراسة 472 تلميذة من تلاميذ الصف السادس ابتدائي من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، واعتمدت ثلاث مقاييس وهي : مقياس الطمأنينة النفسية ،مقياس اساءة معاملة الطفل البدنية واهماله ،ومقياس اكتئاب الأطفال ، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين اساءة المعاملة والاهمال الوالدي والاكتئاب لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، توجد علاقة دالة إحصائيا بين اساءة المعاملة والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية .

ج . دراسة عاشور وفاء :(2015)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإهمال الأسري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالوادي ، بلغت عينة الدراسة 100 تلميذا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، واستخدمت مقياس الإهمال الأسري ومقياس التحصيل الدراسي ، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي، توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي ، لا توجد فروق بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي ، لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي .

2-7 الدراسات المتعلقة بتقدير الذات:

أولا) - الدراسات الأجنبية:

أ . دراسة (1980) :GROWE

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الأبناء للسلوك الوالدي في الدعم والتساهل والتحكم والرفض والحماية والعقاب وتقدير الذات، حيث بلغت عينة الدراسة 173 طفلا من الصف الخامس ، استخدم مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء للدعم من قبل الوالدين وتقدير الذات لديهم ، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الإناث للتحكم من قبل الأم وتقدير الذات لديهم ، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الذكور لأسلوب العقاب والإهمال من قبل الوالدين وتقدير الذات لديهم . (مقدم ليلى،31:1017)

ب - دراسة جوب فرثمان وروس:1997) Chub,fertman &Ross)

هدفت الدراسة إلى اختبار اذ ما كان هناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات أثناء سنوات المدرسة الثانوية، اذ بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 174 طالبا كانوا في الصف

التاسع سنة (1999)، وتم إجراء مسح لهم كل ربيع لمدة أربعة سنوات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الذات لم يختلف بشكل دال احصائي خلال الأربع سنوات، كما أن تقدير الذات لدى الذكور كان اعلى مما هو عليه لدى الإناث. (بوبطة لطفي، 2012 :35)

ثانيا) – الدراسات العربية:

أ – دراسة أمزيان زبيدة :(2007)

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، بلغت عينة الدراسة 40 تلميذا بالسنة أولى ثانوي بباتنة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس المشكلات النفسية ومقياس تقدير الذات للمراهق، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال عند الذكور، توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند المراهقين، توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

ب – دراسة ابراهيم رغد (2015):

هدفت الدراسة الى معرفة تقدير الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، بلغت عينة الدراسة 144 تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية. بالعراق تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت اختبار أساليب المعاملة الوالدية واختبار تقدير الذات، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات وأساليب المعاملة الوالدية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس لصالح الذكور، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

ج . دراسة معيزة نجاة (2018):

هدفت الدراسة الى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات والسلوك العدواني ، بلغت عينة الدراسة 100 تلميذا بالسنة اولى ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية باستخدام المنهج الوصفي ، اعتمدت الباحثة اختبار أساليب المعاملة الوالدية ،اختبار تقدير الذات ، ومقياس السلوك العدواني ، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب المعاملة المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى المراهقين ، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التشجيع والسلوك العدواني لدى المراهقين ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات لدى المراهقين .

8 . التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتحصل عليها سواء الأجنبية أو العربية، نلاحظ أن هناك نقاط تشابه واختلاف نوضحها في النقاط التالية:

8 – 1 الدراسات المتعلقة بمتغير الإهمال الأبوي.

– من حيث الإطار المكاني:

اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة بالإهمال الأبوي من حيث مكان إجرائها، فكان بعضها في البيئة الجزائرية، كدراسة مي بنت كامل (2010)، ودراسة عاشور وفاء (2015)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، أما دراسة السيد عبد العزيز (1994) فقد اجريت في البيئة العربية، بينما دراسة كل من: كيلي (1994) وباركر (Barker) (1996) فقد اجريت في البيئة الأجنبية.

- من حيث الأهداف:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي، وهو ما اتفقت معه في كل الدراسات السابقة والمتمثلة في التعرف على العلاقة بين الإهمال الأبوي وبعض المتغيرات مثل: التحصيل الدراسي، الطمأنينة النفسية والاكتئاب، والتوافق الشخصي والاجتماعي.

. من حيث العينة:

اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على طريقة اختيار العينة العشوائية. واختلفوا من دراسة لأخرى من حيث حجم العينة، فنجد دراسة كل من: كيلي (1994)، ودراسة باركر (1996)، ودراسة عاشور وفاء 2015)) استخدموا عينات صغيرة الحجم. كما اختلفوا من حيث المراحل الدراسية فنجد دراسة كيلي (1994) ودراسة باركر (1996)، ودراسة مي بنت كامل (2010)، فقد طبقوا على تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، في حين نجد دراسة السيد عبد العزيز (1996)، فقد طبقت على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وهذا ما يتشابه مع الدراسة الحالية.

. من حيث المنهج:

اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع.

. من حيث الأدوات:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الإهمال الأبوي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي، وهذا ما اتفقت معه كل الدراسات السابقة.

. من حيث النتائج:

توصلت نتائج الدراسة الحالية الى عدم وجود علاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات، وهذا ما اختلفت معه في الدراسات السابقة، كدراسة عاشور وفاء (2015)، ودراسة مي بنت كامل (2010)، ودراسة السيد عبد العزيز (1996)، حيث اكدوا على وجود علاقة بين متغيرات الدراسة.

8 – 2 الدراسات المتعلقة بمتغير تقدير الذات:

– من حيث الإطار المكاني :

اختلفت الدراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات من حيث مكان إجرائها، فكان بعضها في البيئة الجزائرية، كدراسة أمزيان زبيدة (2007)، ودراسة معيزة نجاة (2018)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، أما دراسة إبراهيم رغد (2015) فقد أجريت في البيئة العربية، في حين نجد دراسة كل من: (Grawe (1980، وجوب فرثمان وروس (1997) Chub,fertman&Ross، تم إجرائها في البيئة الأجنبية .

. من حيث الأهداف:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات، وهذا ما اتفقت معه في معظم الدراسات والمتمثلة في التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات مثل : أساليب المعاملة الوالدية ، السلوك العدواني ، المشكلات والحاجات الإرشادية ، إلا انها اختلفت مع دراسة جوب فرثمان وروس (1997) Chub,fertman &Ross ، حيث هدفت الث اختبار الفروق بين الجنسين في تقدير الذات .

. من حيث العينة:

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة العشوائية، كما اتفقت مع دراسة كل من : دراسة (1980)"Growe"، إبراهيم رغد (2015) ، معيزة نجاة (2018) ، في حجم العينة المتوسط (100 الى 174) ، واختلفت من حيث المراحل الدراسية المطبق عليهم فنجد دراسة (1980) Growe)، ودراسة أمزيان زبيدة (2007)، فقد طبقو على تلاميذ الابتدائي، أما دراسة معيزة نجاة (2018)، دراسة أمزيان زبيدة (2007)، فتم تطبيقها على تلاميذ التعليم الثانوي، وهذا ما يتشابه مع الدراسة الحالية.

. من حيث المنهج:

اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، باستثناء دراسة جوب فرثمان وروس (1997) Chub ,fertman & Ros. استخدمت المنهج المسحي.

. من حيث الأدوات:

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأدوات المستخدمة، كدراسة إبراهيم رغد(2015) و دراسة معيزة نجاة (2018) تم استخدام اختبار تقدير الذات ، أما دراسة (1980) Growe ودراسة أمزيان زبيدة (2007) ، فتم استخدام مقياس تقدير الذات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية .

. من حيث النتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين تقدير الذات وبعض متغيرات الدراسة مثل : أساليب المعاملة الوالدية ، مشكلات الأمن والاستقلال ، إدراك الأبناء للدعم من قبل الوالدين ، وهذا ما اختلفت معه الدراسة الحالية حيث توصلت الى

عدم وجود علاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات ، واتفقت مع دراسة جوب فرثمان وروس (1997) **Chub, fertman & Ross**، ودراسة امزيان زبيدة (2007) ، حيث توصلو الى وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات .

-الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها:

- إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.
- تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها.
- اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
- استخدام بعض أدوات هذه الدراسات كمقياس الإهمال الأبوي ومقياس تقدير الذات.
- الاستفادة منها في تفسير النتائج تفسيرا موضوعيا وعلميا، مما يقوي ويدعم نتائج الدراسة ويقارنها بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإهمال الأبوي

تمهيد

1. تعريف الإهمال الأبوي
2. أشكال الإهمال الأبوي
3. العوامل المؤدية للإهمال الأبوي
4. الآثار الناتجة عن الإهمال الأبوي
5. الوقاية من الإهمال الأبوي
6. نظرة الاسلام للإهمال الأبوي
7. نظرة القانون الجزائري للإهمال الأبوي

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الأسرة النواة الأولى لتماسك المجتمع ، ومن أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان من اجل استمرار حياته ، ومن خلالها تتحدد عناصر شخصيته ، اذ يلعب الأبوين دورا هاما في بناء شخصية أبنائهم ونموهم النفسي والاجتماعي، وذلك حسب الأساليب المعتمدة في التنشئة الاجتماعية، وتتباين هذه الأساليب فمنها الموجبة ومنها السالبة، ويظهر الإهمال الأبوي من خلال الأساليب السلبية التي ينتجها الأبوين لأبنائهم، ويتضمن هذا الأسلوب فشل الأبوين في توفير وإشباع الحاجات الأساسية، وعدم الاهتمام و توجيه أبنائهم ، بالإضافة الى نقص الرعاية الصحية والعاطفية والتعليمية، كل هذا يؤثر بشكل سلبي على مستقبل أبنائهم.

وفي هذا السياق تضمن هذا الفصل الدراسة النظرية للإهمال الأبوي حيث تناول تعريف الإهمال الأبوي مع ذكر أشكاله والعوامل المؤدية إليه، كما تضمن الآثار الناتجة عنه وكيفية الوقاية منه، وفي الأخير سنتطرق إلى نظرة كل من الإسلام والقانون للإهمال الأبوي.

1- تعريف الإهمال الأبوي:

يقتضي مصطلح الإهمال الأبوي أن نبين ما المقصود بلفظ الإهمال في اللغة والاصطلاح ثم التطرق الى تعريف الإهمال الأبوي

1-1 تعريف الإهمال:

أ - لغة:

جاء من الفعل "أهمل" ومصدره "إهمالا" أي طرحه جانبا ولم يستعمله أو لم يقم به عمدا أو نسيانا وأهمل الأمر أي لم يحكمه.

ب -اصطلاحا:

نكتفي بالتعريف الاصطلاحي التالي لكونه يخدم موضوع الرسالة فنعرفه هو ذلك السلوك الذي ينبئ عن عدم الاهتمام او التخلي عن الالتزامات المادية والمعنوية الملقاة على عاتق الشخص المسؤول عن نفسه أو غيره. (العيسوي عبد الرحمان .2005-72)

1-2 أما الإهمال الأبوي فيقصد به:

هو أحد أساليب المعاملة الوالدية السالبة ويتمثل في ترك الطفل دون توجيه أو غاية ويشعر الطفل أنه غير مرغوب فيه نتيجة لما يتعرض له من كبت وإحباط مستمر وعدم إشباع حاجاته وحرمانه منها: (معتوق سهام .2012 -41)

ويعرفه كذلك عدنان يوسف (175-2009): هو شكل من أشكال الفشل في تامين حاجات الطفل الأساسية والإهمال لا يعبر عن اساءة معاملة الطفل ولكن التكرار هو بدون شك اساءة المعاملة.

أما "Ethier " فيعرفه: هو الفشل في تلبية حاجات الطفل والتي تشمل الصحة، النظافة، الوقاية، التربية، او الحياة الانفعالية وعدم إشباع رغباته والنظر اليه على انه ثقل على الأسرة وأفرادها. (Delliége, 2009 ; 32)

ومما سبق نستنبط التعريف التالي: الإهمال الأبوي هو نوع من انواع سوء المعاملة الوالدية الغير مباشرة وناتجة عن عدم تحمل أحد الوالدين مسؤوليته، أو هو سلوك سلبي يتبعه الوالدان اتجاه الابناء والمتمثل في عدم الاهتمام ونقص الرعاية الصحية والتعليمية والعاطفية.

2- أشكال الإهمال الأبوي:

يظهر الإهمال الأبوي من خلال الأساليب الخاطئة التي يتبعها الوالدان في معاملة ابناءهم حيث تختلف من شكل لأخر حسب تأثيرها ومن بين اشكال الاهمال الابوي ما يلي:

2-1 الإهمال التربوي: وهو ترك الطفل وإهماله وعدم تنشئته على أساليب الحياة السليمة وعدم إتاحة الفرص أمامه للحصول على التعليم المناسب ونقل عادات وتقاليد مجتمعه وأساليب تفكيره ويتضمن: حرمان الطفل من التعليم، عدم تسجيل الطفل في المدرسة في سن التعليم، عدم متابعة تحصيل الطفل في المدرسة، السماح له بالتهرب من اداء الواجبات، عدم تلبية احتياجاته التعليمية.

2-2 الإهمال العاطفي: وهو عدم تلبية حاجات الطفل العاطفية من خلال توفير بيئة عاطفية جيدة مليئة بالحب والقبول والفشل في تزويد الطفل بالرعاية النفسية وحرمانه من الحنان الابوي والسماح له بتعاطي المخدرات والكحول وهذا نوع من الانتحار، وعند الكبر يصبحون مهملين لأطفالهم. (عمامرة مباركة - 2011- 46)

2-3 الإهمال الجسدي: وهو ترك الطفل واهماله مما يجعله فريسة سهلة أمام الاخرين فيتعرض للإساءة الجسدية دون حماية ويتضمن عدة حالات منها: عدم تزويد الطفل بالإيواء والتغذية الكافية، ترك الطفل وحيدا لفترة زمنية طويلة، حبس الطفل في حجرة او مرحاض، وضع الطفل في اماكن خطرة، بالإضافة الى التقصير في توفير الحاجات الاساسية كالغذاء واللباس وحمايته من الاذى او الخطر الذي من الممكن ان يتعرض له (معتوق سهام، 2012: 59)

2-4 الإهمال الطبي: وهو ترك الطفل دون رعاية طبية، وعدم تقديم العلاج المناسب له عند مرضه، اضافة الى تقديم التطعيم المناسب له من الامراض المختلفة في الوقت المناسب، والتقصير في توفير متطلبات الشفاء او اجراء عملية جراحية لازمة او الى متطلبات أخرى في حالات المرض.

2-5 إهمال الصحة العقلية: وهو مشابه للمفهوم السابق (الاهمال الطبي) ولكنه يرتبط برفض من يقوم برعاية الطفل للاستجابة لنصائح الطبيب الخاصة ببعض الاجراءات العلاجية في حالات الأطفال الذين يكون لديهم اضطرابات نفسية أو سلوكية خطيرة وعدم مرافقة الأب تلك الرعاية. (بوقزمي بنت كامل، 2010 : 40)

وفي الأخير نستنتج أن الأسرة هي المصدر الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية ولها دور كبير في رعاية الطفل، أو اهماله ورغم اختلاف أشكال الإهمال إلا أنها قد تحدث بصورة منفصلة عن بقية الأشكال الأخرى، غير أنها في الغالب ما تتحد معا في صورة مركبة.

3- العوامل المؤدية للإهمال الأبوي:

إن الإهمال الأبوي كظاهرة نفسية اجتماعية ليست وليدة الصدفة، وإنما هي نتاج لعوامل وأسباب متعددة، ولقد حصرنا هذه العوامل في عوامل اجتماعية، أسرية اقتصادية وتربوية.

3-1 العوامل الأسرية: تعد الأسرة العنصر الفعال في عملية التنشئة الاجتماعية لما لها دور كبير في رعاية الطفل وإشباع حاجاته البيولوجية، النفسية، والاجتماعية، فقد بينت الدراسات أن هناك عوامل تسهم الأسرة في إهمال أبناءها منها:

أ- عمل الأم: إن خروج الأم للعمل وغيابها عن المنزل لساعات يشعر الطفل بالإهمال فكثير من الدراسات تؤكد أن الأطفال ذوي المشاكل النفسية هم الذين عانوا إهمالا في طفولتهم بسبب طول غياب أمهاتهم، ولا يخفى على أحد أن الأم بعد عودتها من العمل تكون في أشد حالات التوتر والعصبية، مما يؤثر على تعاملها مع الطفل.

ب- عمر الوالدين: إن زيادة احتمال تعرض الطفل للإهمال إذا كان عمر أحد الوالدين أقل من 18 سنة في الوقت الذي تم الإبلاغ فيه عن تعرض الطفل للإهمال أو عند ولادة الطفل، فقد يتعرض الطفل للإهمال من قبل أحد الوالدين أو كليهما، أو قد يكون سن أحد الوالدين عامل مؤثر في قدرته على حماية الطفل ورعايته.

ج - حجم الأسرة: كلما زاد حجم أفراد الأسرة كلما اتسمت اتجاهات الآباء في هذه الأسرة بإهمال الأبناء، وذلك لصعوبة الاهتمام بأمور أطفالهم وصعوبة استخدام أساليب الضبط، وحثهم على السلوك المقبول اجتماعيا.

د - اعتماد الأساليب الخاطئة في التنشئة الأسرية: يلجأ الوالدين إلى عدة أساليب قد تكون خاطئة بغرض التأديب أو التأنيب.

هـ – تعرض الآباء للإهمال في طفولتهم: إن إهمال الآباء للأبناء ناتج عن حرمانهم في طفولتهما من المعاملة السوية والعاطفة الحنونة، وتعرضهم للقسوة والعنف، وهذا ما ينعكس سلبا في طريقة معاملة أبناءهم. (العيسوي عبد الرحمان، 2005: 62)

2-3 العوامل الاقتصادية للأسرة:

أكدت الدراسات أن هناك فروق واضحة في أساليب المعاملة الوالدية ، تعود إلى الفروق في مستويات الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، وأشار بعضها إلى أن أسرة الطبقة الدنيا أكثر ميلا إلى الإهمال والعقاب والتهديد في تربية أبناءها ، بينما تميل أسر الطبقة المتوسطة إلى استخدام النصح والإرشاد اللفظي في تلك المواقف فانتماء الأسرة إلى وسط اجتماعي واقتصادي يتميز بالفقر والبطالة ، وصعوبة الظروف المعيشية لقلة الدخل ، وضيق السكن ، وصعوبة توفير الرعاية الصحية يؤدي إلى الإهمال الأبوي في رعاية أبناءهم ، والاستسلام لظروف الواقع المعاش، والتخلي عن القيام بمهامهما في التربية والتعليم والتوجيه ، وذلك لانشغالهما بالسعي وراء توفير أدنى المطالب الضرورية لأفراد الأسرة مما يؤدي إلى إهمال الأبناء. (محمود حسن، 2000: 54)

3-3 العوامل الاجتماعية:

أ – الطلاق: يعد من أهم العوامل المؤدية أو المتسببة في الإهمال العائلي بحيث يؤدي إلى انهيار الوحدة الأسرية بشكل دائم، فهو يحرم الأبناء من رعاية وتوجيهات الوالدين الضرورية للنمو العادي للأبناء، وهذا الحرمان قد يترجم في السلوك الاجتماعي بالتشرد والانحراف ويحدث الطلاق نتيجة لعدة أسباب نذكر منها:

– سوء اختيار شريك الحياة وقيامه على أسس غير واضحة.

– الزواج المبكر لكل من الزوجين وعدم نضجهما العقلي والعاطفي وقلة خبرتهم في الحياة.

– الاختلاف بين الزوجين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

– عدم التوافق الجنسي بين الزوجين وعجز الزوجة أو الزوج أو مرضهما أو إدمان الزوج عن الكحول.

ب – وفاة أحد الوالدين أو كليهما: حيث يعتبر صدمة قاسية وبالغة الأثر في نفسية الطفل سواء كان ذلك في وفاة الأب أو الأم فلكل منهما مكانة خاصة في حياة الطفل، فإن فقد أحدهما أو كلاهما ولم يجد من يعوضهما فإن حياته سوف تضطرب. (العيسوي عبد الرحمان، 2004، 25)

ج – الهجر: قد يتعرض الطفل إلى الإهمال بغياب أحد الوالدين عن البيت قد يكون بالهجر أو الغياب المؤقت كعمل الأب خارج البلاد، فالبيت الذي يغيب فيه أحد الوالدين بسبب العمل أو أمور أخرى، ينقصه الحب والحنان ويجعل الطفل يتعرض للإهمال ويشعر بالقلق وعدم التوازن وتضطرب معايير سلوكه. (عمامرة مباركة، 2011: 24)

3-4 العوامل التربوية:

أ – تدني المستوى الثقافي للأبوين: إن ضعف المستوى الثقافي غالبا ما يكون بسبب في الإهمال الأبوي، إذ يؤدي إلى غياب الحوار بين أفراد الأسرة، وإن وجد فهو يفتقد للمرونة، حيث يجعل الفرد غير متفهم للأمور العائلية والحاجات النفسية للأطفال فيؤدي إلى الإهمال.

ب – جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة: ويكون ذلك بالإفراط في القسوة وهذا ما يثير النفور بين الآباء والأبناء، وقد يؤدي هذا النفور إلى إحساس الطفل بالإهمال المعنوي من قبل والديه، لذلك يجب على الآباء أن يعلموا أنه في غياب الوسيطية في تربية الأبناء، يؤثر ذلك سلبا في تنشئتهم. (حسين عبد الحميد، 2003، 104)

ج – نقص التربية الدينية أو انعدامها: يتجسد لدى الآباء المهملين لمسؤولياتهم اتجاه أسرهم، فضعف الوازع الديني لديهم يؤدي إلى عدم الامتثال لكل الأوامر، سواء ما تعلق

بالعبادات أو المعاملات، فالوازع الديني هو معيار العقيدة السليمة التي تضمن السلوك السوي، ويعد ضعفه أو انعدامه سبب في الإهمال الأبوي وبالتالي القضاء على كل المعايير، القيم والمثل، الأخلاق الحسنة، فيدفع الزوج إلى إهمال زوجته وأبنائه، أو إهمال الزوجة لزوجها وأبناءها. (عمامرة مباركة، 2011، 25)

ومما سبق نستنتج أن هذه العواملة لها دور كبير وفعال في انهيار الأسرة وغيابها يؤدي إلى حياة أسرية مملوءة بالحب والتفاهم والسعادة، لأن هناك العديد من العوامل التي تساهم من بعيد أو قريب في الإهمال الأبوي.

4- الآثار الناتجة عن الإهمال الأبوي:

هنالك مجموعة من الآثار الناتجة عن الإهمال الأبوي، ولكن مدى ظهورها يختلف حسب شدة وتكرار واستمرارية هذا الأسلوب، ومن هذه الآثار:

4-1 الآثار النفسية:

أ- الشعور بالإحباط: وهو عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته بسبب وجود موانع، إذ يولد خيبة أمل للأطفال ويؤثر تأثيرا كبيرا في سلوكهم وعلى نفسيتهم، فلو زاد الإحباط عن حده أدى إلى التوتر، القلق، والاكتئاب. (عبد السلام محمد، 2010: 66)

ب – القلق: إن سوء معاملة الطفل وإهماله يؤدي إلى شعوره بالقلق الدائم وعدم الاستقرار النفسي والتوتر، الأزمات، المتاعب والصدمات النفسية، والشعور بالذنب، الخوف من العقاب فضلا عن الشعور بالنقص والصراع الداخلي.

ج – ضعف الثقة بالنفس: إن ثقة الفرد بنفسه وقدراته عامل مهم في شخصيته، فالطفل الذي لم تكن لديه الثقة بنفسه وقدراته ويخاف التأنيب لذا نراه مترددا في القيام بأي عمل،

وذلك نتيجة الإهمال والثقل الذي يتركه الوالدان على عاتق الطفل والتنافس الاجتماعي ما بين أفراد الأسرة الواحدة. (الرميحى محمد سالم، 2012، 40)

د – الخجل: تتكون البذرة الأولى للخجل عند الطفل نتيجة مبالغة الأهل في زجره وإهماله، وفي مثل هذه الحالة يعتاد الطفل وبصورة لاشعورية على الانطواء والخجل والحد من الاتصال بالآخرين، وذلك بسبب القهر وانعدام الحرية داخل الأسرة، وعدم إعطائه فرصة للتعبير عن ذاته (عبد السلام محمد، 2010، 75)

4-2 الآثار الجسدية:

أ – فقدان الشهية: يرجع فقدان الشهية إلى الخوف والقلق أو فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة وخاصة في حالات إهمال وحرمان الطفل من العطف والحنان من قبل أحد والديه أو فقدان الاستقرار في الأسرة، وبالتالي تؤثر على شهية الطفل.

ب – اضطراب النوم والأرق: يرجع علماء النفس اضطراب النوم إلى أسباب كثيرة ومنها، القسوة الزائدة في معاملة الوالدين، أو الإهمال أو أي موقف يشعر الطفل بالنبذ وعدم الاهتمام، مما يجعله مضطربا فيصاب بالأرق.

ج – الانتحار: وذلك بأن يقدم الطفل على ارتكاب جريمة في حق نفسه كنتيجة لليأس ووصوله إلى مرحلة التعب من الإهمال والإساءة فيفضل الموت على الحياة، ويعود ذلك لأن الأطفال أكثر حساسية ولأنهم غير قادرين عن البحث في أماكن أخرى.

4-3 الآثار النمائية:

أكدت الدراسات أن هناك ارتباط بين إساءة المعاملة وإهمال الأطفال أنهم يتعرضون لمشكلات متنوعة في النمو، وبعضها قد تكون دائمة ومن أمثلة ذلك: ضعف الذكاء، التخلف العقلي، صعوبات في النطق والتعلم والتأخر في اكتساب المهارات اللغوية، وخاصة في السنوات الخمس الأولى من العمر، فإذا كانت حياة الطفل مليئة بالإهمال وسوء

المعاملة تعطل التطور العقلي لديهم إلى حد ما، بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من الآثار الناتجة عن الإهمال الأبوي تشمل كافة الجوانب العصبية والعقلية والتربوية والعاطفية للطفل، فقد تظهر على شكل سلوكيات العدوان ونوبات الغضب، تدني احترام الذات، والشعور بالعجز، الخوف والكبت، أو مشكلات تربوية، النوم في القسم، الغياب المدرسي، التهرب. (بوقري مي بنت كامل محمد ، 2010، 62)

ومن هنا يمكن القول أن هناك خطورة كبيرة لآثار الإهمال الأبوي، فهي بذلك تؤدي إلى إخفاق الطفل في تنمية وتطوير قدراته وثقته بنفسه وبالآخرين، وهذا يمنعه من تحقيق أهدافه أو الوصول إلى غايته، كالنجاح في دراسته أو تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، بالرغم من أنها تختلف وفقا لطبيعة ودرجة ممارسة هذه السلوكيات، إلا أنها تكون خطيرة مع مرور الزمن.

5- الوقاية من الإهمال الأبوي:

يعتبر الإهمال الأبوي من بين الجرائم الخفية التي يصعب الكشف أو الابلاغ عنها، وذلك لصغر سن الطفل من جهة، ومن جهة أخرى خوف وخشية الطفل من والديه، ولذلك لابد من توعية الوالدين من مخاطر الإهمال بهدف حماية الطفل والعمل على توفير كل ضروريات النمو السليم له وذلك بما يلي:

1- توعية وتحسيس الوالدين وذلك من خلال البرامج المتعلقة بالأسرة والمجتمع ونشر الوعي حول خطورة الإهمال ضد الطفل، وفي هذا الإطار يمكن الاستفادة من عدة مؤسسات اجتماعية من بينها:

1-1 الأسرة: فهي المتسبب الرئيسي للإهمال ولذلك يمكن التعامل مع الأسرة عن طريق الإرشاد النفسي العائلي نحو تجنب سلوكات الإهمال، نظرا للآثار الناجمة عنه، وذلك بغرض التقليل والحد من حجم هذه الظاهرة، أو يمكن للمكلف بإرشاد التلاميذ أن يستدعي

أولياءهم ويحاول توعيتهم بخطورة هذا الأسلوب، ومحاولة توجيههم للتعامل بحكمة مع الطفل.

-1-2 مؤسسات التعليم: يمكن التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المستويات والمراحل التعليمية بغية تعليم التلاميذ وأهلهم من خطورة الإهمال فأطفال اليوم هم جيل الغد.

1-3 وسائل الإعلام: أصبحت وسائل الإعلام والاتصال في العصر الحالي أهم وسيط نصل من خلاله إلى عقول ووجدان الأفراد، فلا حرج من أن نستعملها في نقل مبادئ التعامل الإيجابي مع الأطفال وتوضيح طرائق التربية الحديثة للأطفال حتى يتم تثقيفهم بشكل سليم، مع إمكانية عرض حالات أطفال تم إهمالهم والإساءة إليهم وانعكس عن ذلك آثار وخيمة على الطفل والأسرة حتى تكون نموذجا يجب تفاديه.

4- 1المساجد: تهدف المساجد إلى الاهتمام بالأطفال وضمان الحياة الكريمة لهم من منطلق مبادئ الدين الاسلامي الذي من أهم مقاصده الحفاظ على الانسان باعتباره محور الحياة الاجتماعية، ولذلك يجب تنمية الوازع الديني لدى الأولياء قصد تفادي أسلوب الإهمال على أطفالهم، عن طريق دروس توجيهية تربوية مستمدة من الأحاديث والقرآن الكريم. (بوطبال سعد الدين، 2013: 14)

2 – توعية الأهل ومقدمي الرعاية بأن إهمال الأطفال تعتبر من بين الجرائم الواقعة على الطفل وإن كانت خفية فإن آثارها ستظهر مستقبلا وتؤثر على الطفل وقد تؤدي به إلى الجنوح والانحراف.

3- في حالة تكرار الإساءة والإهمال من قبل الوالدين يقترح أن تسحب الولاية من أولياء الأمور أطفالهم ويتم التكفل بهم حتى سن الرشد.

4 – التطبيق الفعلي للمواد والقوانين التي تجرم الإيذاء العمد الواقع على الطفل.

5 – تنظيم دورات توعية للتلاميذ والأولياء حول آثار الإهمال الأبوي كوسيلة للتعامل مع الأولياء على وجه الخصوص.

6 – التكفل النفسي والاجتماعي بالأطفال الذين تعرضوا للإهمال والإساءة.

7 – تكوين مجموعة من المختصين في الميادين المتعلقة بحماية الطفولة وتوعيتهم بخطورة هذه الظاهرة. (الرميحي محمد سالم، 2012: 104)

6- نظرة الإسلام للإهمال الأبوي:

إن هدف الشريعة الإسلامية هو بناء شخصية متكاملة للفرد ولذلك حظي بتقدير عال وتكريم من قبل الله تعالى، ولحماية الطفل أقرت الشريعة الإسلامية الكثير من الحقوق التي تضمن عدم تعرضه للإهمال من طرف أبويه وهي كالتالي:

–حق الطفل في الحضانة: ويقصد بالحضانة القيام بتربية الصغير ورعاية شؤونه وتدبير طعامه وملبسه ونومه في سن معينة لمن له الحق في تربيته وحفظه شرعا، ولذلك أقرتها الشريعة الإسلامية لأنها حصن أمين وأسلوب من أساليب الوقاية التي يمكن توفيرها للطفل من كل إهمال من طرف الأسرة.

– حق الطفل في التربية السليمة والرعاية: وهو حق لا تقل أهميته على غيره من الحقوق، فمن خلاله يتم تكوين فكر الطفل وتعديل سلوكه، وتنمية مهاراته وإعداده للحياة، ولذلك حمل الدين الإسلامي الأسرة والوالدين مسؤولية تربية الأولاد وتعليمهم وتوجيههم وزرع خصال الأمانة، الصدق والوفاء لأن له تأثير كبير على المجتمع في المستقبل، وقد قال الله تعالى: (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا) (سورة مريم، الآية 55)، أي يعلمهم ويوجههم ويضربهم إن لزم الأمر للصلاة وغير ذلك من الخصال الحميدة.(عمامرة مباركة، 2011: 109)

–المعاملة بالمعروف وعدم القسوة معهم: كي يشعر الأبناء بالحب والحنان والثقة لابد من معاملتهم برفق واظهار الحب لهم، ففي الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن جابر أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال: إن لي عشرة من

الأولاد ما قبلت منهم أحد، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: " من لا يرحم لا يرحم " (عبد القادر عودة، 2008: 48).

والإسلام في دعوته إلى تحمل المسؤوليات، حمل الآباء والأمهات مسؤولية كبرى في تربية الأبناء ورعايتهم، ويهددهم بالعذاب الكبير إذا هم فرطوا وقصروا وخانوا لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحريم، الآية 6)

7- نظرة القانون الجزائري للإهمال الأبوي:

لقد سعى المشرع الجزائري وكل التشريعات الأخرى إلى حماية الطفل من الإهمال الأبوي وذلك بوقاية الطفل من التعرض له واعطائه الرعاية اللازمة وتلبية كل احتياجاته، وحسب قانون (330 من قانون العقوبات) ونصها كالآتي: "يعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 25000 دج إلى 100000 دج" كل من:

– ترك مقر الأسرة: ترك أحد الوالدين مقر أسرته لمدة تزيد عن شهرين ويتخلى عن كافة التزاماته المترتبة عن السلطة الأبوية أو الوصاية القانونية وذلك بغير سبب جدي ولا تنقطع مدة الشهرين إلا بالعودة إلى مقر الأسرة على وضع ينبئ عن الرغبة في استئناف الحياة العائلية بصفة نهائية.

– جريمة الإهمال المعنوي للأولاد: أحد الوالدين الذي يعرض صحة أولاده أو أحد منهم أو خلقهم بخطر جسيم بأن يسيء معاملتهم أو يكون مثلا سيئا لهم للاعتياد على السكر أو سوء السلوك أو يهمل رعايتهم أو لا يقوم بالإشراف الضروري عليهم.

–التخلي عن الزوجة الحامل: تخلي الزوج عن التزاماته العائلية اتجاه زوجته الحامل وذلك دون سبب جدي مع علمه أنها حامل.

– الامتناع عن دفع النفقة: ترك الزوج أو الأب النفقة على الزوجة والأبناء القصر بالرغم من صدور حكم يقضي بإلزامه بالنفقة عليهم. (بوعلاق كمال، 2017: 64)

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن الإهمال الأبوي من أهم أساليب المعاملة الوالدية السالبة، والتي يعاني منها المجتمع حاليا، لذلك يجب على الأبوين أن يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم، ويتقنون الأساليب الصحيحة والسلمية، ولتحقيق ذلك لابد من توعية الأبوين بمخاطره والعمل على توفير كل ضروريات النمو السليم لأبنائهم وسلامة البناء الأسري، والتركيز على طبيعة العلاقة بين الأبوين والأبناء، وتحقيق التفاعل فيما بينهم وإشباع الحاجات الأساسية.

الفصل الثالث

تقدير الذات

تمهيد

1. تعريف الذات
2. تعريف تقدير الذات
3. المقارنة بين مفهوم الذات وتقدير الذات
4. بعض المفاهيم المرتبطة بتقدير الذات
5. أهمية تقدير الذات
6. النظريات المفسرة لتقدير الذات
7. العوامل المؤثرة في تقدير الذات
8. مستويات تقدير الذات

خلاصة

تمهيد:

تعد دراسة مفهوم الذات وتقديرها من الموضوعات الأكثر استقطاب للباحثين والمفكرين في البحوث النفسية، وذلك لأهميتها ودورها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فشعور الفرد بالتقدير والاعتبار النابع من اتجاهه نحو نفسه يؤدي به إلى النجاح وتحقيق أهدافه وتقييمه لها، فعندما يكون تقدير الذات إيجابيا تزداد ثقة الفرد بنفسه والعكس يحدث في حالة التقدير السلبي للذات.

وقبل التطرق إلى تقدير الذات يجب أن نتطرق إلى عرض بسيط للذات وبعض المفاهيم المتعلقة بها، والفرق بين الذات وتقدير الذات ثم نصل إلى تقدير الذات من مفهومهم، وأهميته ونظرياته ومستوياته وبعض العوامل المؤثرة فيه.

1- تعريف الذات:

أ – التعريف اللغوي: يرى "ابن منظور" أن كلمة الذات هي مرادفة لكلمة النفس أو الشيء، يعتبر أن الذات أهم من الشخص لأن الذات تطلق على الشخص وغيره، أما الشخص فيطلق على الجسم فقط. (زهية حمزاوي، 2017: 61)

ب – التعريف الاصطلاحي: عرفها " كارل روجرز " مجموعة ادراكات عقلية معرفية منظمة للمدركات والمفاهيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد، فهو يستجيب لعالم ككل منظم. (عبد المنعم سلامة، 2011: 26)

كما يعرفها " علي عسكر " أنها الصورة الكلية للأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعل الفرد مع من يتواجد معه في محيطه الاجتماعي، بدءً بالجماعة الأولية المتمثلة في الأسرة مرورا بالأصدقاء والمعارف، وانتهاء بالأشخاص المهمين في حياة الفرد. (علي عسكر، 2005: 47)

إن مفهوم الذات يشير إلى إدراكات الفرد عن نفسه، وهذه الادراكات يتم تشكيلها من خلال خبراته وتفسيراته للبيئة التي يعيش فيها، وبتقييمات الآخرين المهمين في حياته لمواصفاته وسلوكه. (shavelson,1976;411)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن مفهوم الذات هي الصورة الكلية لإدراكات الفرد عن نفسه وخصائصه وصفاته واتجاهاته نحو نفسه وغيره، ومفهوم الفرد لذاته مرتبط بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

2- تعريف تقدير الذات:

تعريف " كوبر سميث " يرى أن تقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته سواء بالقبول أو بالرفض، أي أنه يعتبر الحكم الشخصي على مستوى الكفاءة كما يظهر في اتجاهات الفرد. (امزيان زبيدة ، 2007: 35)

ويعرفه " عبد الرحيم بخيت " مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، فهو حكم الفرد اتجاه نفسه وقد تكون بالموافقة أو بالرفض. (نبيل محمد، 2000: 60)

أما " كاتل " فيعرفه على أنه، حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين احداهما موجبة والأخرى سالبة. (Touraine Grazziella,1997;245)

ويرى "Isaacs" أن تقدير الذات هو الثقة بالنفس والرضا عنها واحترام الفرد لذاته ولإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها، واقتناع الفرد أن لديه قدرات ما يجعله ندا للآخرين. (Isaacs, 1982; 5)

من خلال ما تقدم من تعاريف نستنتج أن تقدير الذات هو التقييم العام للفرد نحو ذاته وهذا التقدير يعكس شعوره واتجاهه، وقد يكون ايجابيا أو سلبيا وذلك حسب ميولاته واتجاهاته.

3- المقارنة بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

هنالك الكثير من يخلط بين الذات وتقدير الذات ولذلك يجب توضيح الفرق بينهما فيما يلي:

أن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، ومفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس. (نبيل محمد، 2000: 51)

– مفهوم الذات هو ما يتعلق بالجانب الإدراكي من شخصية الفرد، أما تقدير الذات فيتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمن الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه.

– مفهوم الذات مجموعة الأفكار والاتجاهات والآراء التي يشكلها الفرد عن نفسه، أما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه الفرد نحو المفهوم الذي شكله عن ذاته ويكون التقييم ايجابيا أو سلبيا. (حمزاوي زهية، 2017: 94)

وترى الباحثة أن الفرق بينهما، أن مفهوم الذات هو وصف يضعه الفرد لذاته أو هو التصور الذي يبنى عن ذات من خلال ما تتسم به الشخصية من صفات وخصائص، أما تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته والصفات التي يمتلكها بحيث يعطي حكما عليها سواء بالإيجاب أو السلب.

4- بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

إن أبعاد الذات عديدة وهذا راجع لكون مفهوم الذات مفهوم واسع، لذلك اهتم الباحثون بدراسة هذه الأبعاد وتعمقوا في البعض منها، ومن خلال هذا البحث تركزت الدراسة على بعد واحد وهو تقدير الذات لصلته الوثيقة بمشكلة البحث.

1) – صورة الذات **Image de soi**: هي الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية (حمري سارة، 2012: 12)

2) – تحقيق الذات **Réalisation de soi**: يرى " آدلر A. dler " أن تحقيق الذات يعني السعي وراء التفوق والأفضلية والكمال التام، كما يشير "ما سلو Maslou " إلى أن تحقيق الذات هو أن يكون الفرد اتجاها واقعيا وأن يتقبل نفسه والآخرين والعالم الخارجي كما هو، وأن يتمركز حول المشاكل بدلا من تمركزه حول نفسه، وأن يتسم بالاستقلال عن الآخرين. (لعويدة عمر، 2002، 50)

3) . تأكيد الذات **Affirmation de soi** : هي الميل إلى التأكيد على أهمية الفرد الذاتية في حضور الآخرين، أو هي ذلك الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير، الاعتراف، الاستقلال والاعتماد على النفس. (عبدلي عامر، 2015 (35 :

4) – تقبل الذات **Acceptation de soi** : هو رضى المرء عن نفسه وعن صفاته وقدراته ، وإدراكه لحقوقه، وهو اتجاه كون المرء راضيا عن نفسه وعن استعداداته وعن معرفته. (حمري سارة، 2012: 12)

5) – فهم الذات **Le concept de soi**: هو معرفة الذات بصدق وواقعية وصراحة ومواجهة، وليس مجرد الاعتراف بالحقائق ولكن أيضا التحقق من مغزى هذه الحقائق. (لعويدة عمر، 2002، 50)

6) – فاعلية الذات **Afficacité de soi**: تشير إلى مدى توقع الفرد بقدرته على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين. (عبدلي عامر، 2015: 36)

7) كفاءة الذات **Performance de soi**: هي كل ما يعتقد الفرد أنه يملكه من امكانات تمكنه من أن يمارس ضبطا قياسيا أو معياريا لقدراته وأفكاره ومشاعره وأفعاله ، يمثل هذا الضبط الإطار المعياري للسلوكات التي تصدر عنه. (حمري سارة، 2012: 12)

8) – تحقير الذات **Mépris de soi**: هي اذلال الذات وما يصاحبها بالشعور بالنقص، وهو كذلك حط المرء من نفسه أو الإحساس السلبي بالذات أو الإحساس بالدونية. (أمزيان زبيدة، 2007: 25)

ومن خلال المفاهيم السابقة المرتبطة بالذات نقول أن مفهوم الذات هو الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته سواء بإيجابية أو سلبية أو المعتقدات والتوقعات التي يكونها الشخص عن ذاته وهي غير ثابتة، وتنتج عن طريق تفاعلاته الاجتماعية.

5- أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، مما جعل المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأثير أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد، وكان (فروم) أحد الأوائل الذين

لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلا من أشكال العصاب. (عايدة محمد العطا، 2014: 23)

كما يبدو أن هناك ارتباط بين القدرة على ضبط الذات وتقدير الذات على نحو مباشر أو غير مباشر، فالمراهق القادر على توجيه نشاطاته وتعبيراته الانفعالية يشعر بالكفاية الذاتية على نحو أعلى من غيره، ومن ناحية أخرى فإن المراهق الذي يوجه سلوكه بطرق مناسبة ومقبولة اجتماعيا من المحتمل أن يلقى قبولا وتقديرا اجتماعيا من الآخرين.

(شريم رغدة، 2009: 214)

ويقول عبد الرؤوف (1985): أن الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد وأن الانسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة. (عايدة ديب، 2010: 53)

6 – النظريات المفسرة لتقدير الذات:

توجد العديد من النظريات التي تناولت تقدير الذات من حيث نشأته وأثره على سلوك الفرد بشكل عام وتختلف حسب اتجاهات صاحبها، ومن هذه النظريات:

6 – 1 نظرية "كارل روجرز" (Carl Rogers 1942):

اعتبر أن الذات هي المحور الأساسي للشخصية ولها أهمية قصوى في سلوك الفرد وتكيفه ونحو علاقاته الاجتماعية، وأن الانسان يولد ولديه قوة كامنة ورغبة في تحقيق ذاته، ويحتاج إنسان آخر لكي يساعده في إظهار هذه الإمكانيات، ويعمل المرشد على مساعدة المسترشد على اكتشاف هذه الإمكانيات واستغلالها سعيا وراء تحقيق وتكوين ذاته.

وتتحدث النظرية عن حاجتين مكتسبتين من الواقع وهما: الحادة إلى الاحترام الإيجابي من الآخرين، والحاجة إلى احترام الذات، أي أن تقدير الذات حسب "روجرز" هو ذو طبيعة تبادلية، أي أن الناس حين يدركون أنهم يرضون حاجة شخص آخر للاحترام الايجابي فإن ذلك يشعرهم بإرضاء تلك الحاجة لديهم. (الألوسي أحمد إسماعيل، 2014، 107)

6 – 2 نظرية "روزنبرغ" (Rosenbeerg 1965) :

تعتبر هذه النظرية من النظريات الأولى التي وضعت تفسير تقدير الذات وتوضيحه وذلك من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته في ضوء عدة عوامل تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف التنشئة، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة بالمعايير السائدة في الوسط الاجتماعي، حيث اعتمد في المنهج على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السوابق واللواحق من الأحداث والسلوكات. (الألوسي أحمد إسماعيل، 2014: 110)

واعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، وأن الذات هي إحدى هذه الموضوعات التي يتعامل معها، ويرى أن الفرد عندما يواجه قضية أساسية وخطيرة تعتمد على رأيه فيما يرغب أن يكون عليه، فإن صورته لذاته تكون فيما بعد أولوية اهتمامه، وينظر إلى صورة الذات هذه أنها اتجاهه. (عايدة ديب، 2010: 48)

6 – 3 نظرية " زيلر " (Ziller 1969):

تقوم نظرية " زيلر " على أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي أن تقدير الذات ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ، وبهذا ينظر "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في تقدير الذات ، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويقوم به الفرد بحيث يلعب دور

الوسيط بين الذات والعالم الواقعي، وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية ، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته ، ويرتبط تقدير الذات بتكامل الشخصية من جهة وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها ، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (حمري سارة، 2012، 21)

6 -4 نظرية " كوبرسميث" (Cooper smith 1981):

لقد استخلص "كوبر سميث" نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة، حيث يرى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ومعقد، لأنها تتضمن كل من تقييم الذات ورد الفعل والاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق. (عايدة ديب عبد الله، 2010: 82)

ويرى "كوبر سميث " إلى أنه وبالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات للأطفال، فإن هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

- تقبل الأطفال من جانب الآباء.

- تدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء.

- احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء. (الألوسي محمد إسماعيل، 2014: 118)

ومن خلال نظريات تقدير الذات نستنتج :

- أن مفهوم تقدير الذات ينمو وفق تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية، وأساليب التنشئة الاجتماعية ونوع الرعاية الوالدية، وهذا ما أكدته كل من نظرية "كوبر سميث" و "روزنبرغ"
- تعددت مفاهيم تقدير الذات بين العلماء، فمنهم من عرفه بأنه مدرك، أو اتجاه أو تقييم الفرد لذاته أو حاجته.
- رغم اختلاف اتجاهات الباحثين إلا أنهم قد اتفقوا على بعض العوامل التي لها دور في نمو وتطور الذات مثل اللغة، التفسيرات الجسدية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية.

7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هنالك ارتباط بين مفهوم تقدير الذات والتنشئة الأسرية، فالفروق في الجو الأسري وطرق التنشئة الوالدية تحدث فروقا بين الأطفال في مكونات شخصيتهم، وفي تقديرهم لأنفسهم ولذلك توجد مجموعة من العوامل تؤثر في تقدير الذات لدى الأفراد نذكر منها:

7-1 . عوامل تتعلق بالفرد نفسه:

أ – النضج: يقترن تقدير الذات بالنضج المبكر، حيث أنه يمكنه من تحمل المسؤوليات والمشاركة في الانشطة الاجتماعية المختلفة التي تعطيه بدورها مكانة في المجتمع، أما التأخر في النضج يعطي للفرد تقديرا منخفضا لذاته، حيث أنه يصبح يعامل كأنه أصغر من سنه ويشعره بالنقص. (أحمد الطاهر، 2010: 65)

ب – الجنس: إن متغير الجنس يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر في تقدير الذات فهو يحدد إلى حد ما أساليب المعاملة الوالدية، حيث قد نرى العرق واضحا في تعامل الوالدين مع ابنائهم، حيث يعطيان الرعاية والعناية والاهتمام للولد أكثر منه للبنت بالمجتمعات العربية خاصة، وقد يكون العكس لدى بعض المجتمعات الأخرى. (علي شعبان، 2010: 52)

ج – صورة الجسم: وتتمثل في التطور الفيسيولوجي مثل الحجم سرعة الحركة، حركة التنافس العضلي، ويختلف هذا حسب نوع الجنس، والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي غلى الرضا والراحة. (حمري سارة، 2012: 35)

د – الانطواء: حيث يكون الشخص المنطوي في حالة قلق مستمر، وذلك خوفا من جرح شعوره لأنه كثير الحساسية، وكثير الشك في دوافع من حوله، وهذا يكون له تأثير سلبي على تقديره لذاته. (الألوسي أحمد إسماعيل، 2014: 82)

7-2 عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية والاجتماعية:

أ – الرعاية الأسرية: يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ ومستقر وللتقبل في أسرته ومجتمعه، فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره له. (حمري سارة، 2012: 37)

ب – المدرسة: تحتل المدرسة المرتبة الثانية بعد الأسرة في التأثير على تطوير الطفل لذاته، إما بقبولها أو رفضها، إذ تؤثر العلاقة بين المعلم والتلميذ والنظام المدرسي في تقدير الطفل لذاته، فالطفل يكون قدوته في المدرسة المعلم، فهو بذلك يتعلم منه السلوك السوي والجيد، ويتلقى منه المدح والاستحسان مما يرفع تقديره لذاته.(مريم سليم، 2012: 45)

ج – الأصدقاء: جماعة الرفاق لها دور كبير تكوين شخصية الطفل، وذلك من خلال نموه الجسمي عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، ونموه العقلي من خلال ممارسة الهوايات معهم، وكلما كانت جماعة الرفاق جيدة كان تأثيرها إيجابيا مما يحسن نموه، وبالتالي يتحسن تقديره لذاته، وكلما كان رفقاء سوء في جماعة منحرفة كان تأثيرها سلبا عليه وعلى نظرته لذاته. (علي شعبان، 2010: 47)

ومنه نستنتج أن العوامل النفسية والأسرية والاجتماعية وكل ما يتفاعل الفرد معه يؤثر في سلوكه وطريقة تعامله مع الآخرين، فإذا كانت مثيرات البيئة الاجتماعية تحترم ذاته وتكشف عن قدراته أصبح تقديره لذاته إيجابيا، وإذا كانت البيئة الاجتماعية تركز على عيوبه وصفاته البيئية، أصبح تقديره سلبيا.

8 – مستويات تقدير الذات:

يرى الكثير من العلماء أن تقدير الذات يتعرض لتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله، فلتقدير الذات مستويات، ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد، ولقد صنف العلماء هذه المستويات إلى:

8– 1 المستوى العالي لتقدير الذات:

إن الحاجة للتقدير الإيجابي هي ملحة ونشطة طول حياة الفرد، فتقدير الذات العالي هو الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد حول نفسه، إذ يشعر أنه إنسان ناجح جدير بالتقدير وتنمو ثقته بقدراته، وإيجاد الحلول لمشكلاته، ولا يخاف من المواقف التي يجدها حوله بل يواجهها بكل إرادة وبافتراض أنه سينجح فيها.

وحسب "كوبر سميث"، فإن الاشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين ولديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صوابا، كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع

شخصياتهم، ويستمتعون بالتحدي ولا يضطربون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة بأحكامهم وأقل تعرضا للقلق. (مريم سليم، 2013: 15)

كما أن لديهم نظرة إيجابية للآخرين ويميلون إلى حب الغير، ويحبون المشاركة في النشاطات والمنافسة مع الجماعة، ويسيطرون على أنفسهم ويصنعون أهدافا لحياتهم، ويحبون مساعدة الآخرين، وأكثر رضا بحياتهم وأكثر مقاومة للاضطرابات النفسية.

(يحي أحمد، 2009: 82).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرد ذو التقدير المرتفع فردا اجتماعيا يمتاز بالثقة في النفس والتعبير عن آرائه وشخصيته قوية يستطيع الاندماج والتكيف مع مختلف ظروف الحياة.

8 – 2 المستوى المتدني لتقدير الذات:

إن الشخص الذي لديه تقدير متدني يمكن أن نصفه بأنه ذلك الشخص الذي يفتقر إلى الثقة في قدراته، ولا يستطيع أن يجد حلا لمشاكله، ويعتقد أن معظم محاولاته ستبوء بالفشل، وأنه ليس في استطاعته إلا إجادة القليل من الأعمال على إثر ذلك فهو دائما يميل إلى إدراك ما يدعم اعتقاده، ويتجاهل ما يكون عكس ذلك. (سليمان عبد الرحمان، 2001: 125)

الأسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقدير ذات منخفض عند أبنائها، ويلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية، أن تقدير الذات المنخفض لا يؤثر على الوالدين فحسب بل ينتقل إلى أطفالهم وكأنه يورث لهم، وفي معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين منخفضو التقدير لذاتهم أن يمنح الآخرين التقدير، والثقة والاحترام. (حمري سارة، 2012: 52)

ومن المميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفض، هي عدم الكفاءة وانعدام القدرة على تحقيق النجاح، فهو يشعر دائما بالهزيمة والضياع والإحباط، والميل للعزلة والابتعاد عن التنافس، وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره.

(عايدة ديب عبد الله، 2010: 62)

ومن خلال ذلك نستنبط أن تقدير الذات المتدني يمنع صاحبه من مواجهة المواقف الجديدة، وذلك لعدم قدرته على مواجهتها مما تؤثر على شخصيته وسلوكه، وبالتالي يصعب عليه التفاعل والاندماج في المجتمع.

خلاصة:

من خلال ما تقدم نستنتج أن تقدير الذات هو التقييم العام الذي يصنعه الفرد لتصرفاته وسلوكاته التي يقوم بها، وينعكس هذا التقييم على ثقته في نفسه وعلى مختلف مواقف حياته والتي تتفاعل مع نفسه ومحيطه ، وعليه فكلما كان تقدير الذات في صورته الإيجابية فإن الفرد سيبرز سلوكات تكيفه مع المجتمع وتنمو ثقته بنفسه وقدراته، وكلما كان تقدير الذات في صورته السلبية كانت ثقته بنفسه متدهورة وأثرت على شخصيته وسلوكه مما ينعكس على صحته النفسية، ولذلك وجب الاهتمام بهذا الجانب منذ الطفولة وتعزيز السلوكات الإيجابية ليتشكل مع مرور الزمن التقدير المرتفع للذات لأن تأثيراته الجانبية ستظهر مع الزمن.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الدراسة الأساسية.
   - 1.2 – منهج الدراسة
   - 2.2 – مجال الدراسة
   - 3.2 – مجتمع الدراسة.
   - 4.2 – عينة الدراسة.
3. أدوات الدراسة.
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

تمهيد:

تحتاج الدراسات الامبريقية اثناء معالجتها للظواهر الى الجمع بين جانبين أساسيين هما: الجانب النظري لموضوع الدراسة والمعطى الواقعي الذي يتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث.

ونظرا لأن الدراسة النظرية وحدها غير كافية للتمكن من الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس، فإنه من الضروري القيام بالدراسة الميدانية لأنها من الوسائل الهامة التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات من الميدان، وذلك شرط اتباع طريقة منهجية واضحة، واختيار عينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية من أجل تطبيق الأدوات المناسبة، وذلك بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للوصول إلى نتائج دقيقة قابلة للتعميم فيما بعد.

وهذا ما حاولت اتباعه ومراعاته في هذه الدراسة، والتي سوف أعرضها في هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي، فهي مرحلة تسبق التطبيق الفعلي لأدوات الدراسة نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، وتهدف الى التحقق من صلاحية الأدوات التي نستخدمها في الدراسة الأساسية من حيث مدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها.

1-1 . أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة وتحديد خصائصه.
- الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على أفراد المجتمع الأصلي واختيار العينة منهم.
- التأكد من صحة أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية تمهيدا للدراسة الأساسية.
- معرفة متوسط الوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس، والوقوف على أحسن الظروف لإجرائها.

1-2 . عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (30) فردا من تلاميذ السنة ثانية ثانوي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية محمد تركي ببلدية أولاد عدي لقبالة.

1-3 . مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية محمد تركي بلدية اولاد عدي لقبالة ولاية المسيلة خلال الفترة الممتدة من 2 الى 6 فيفري 2020.

2 – الدراسة الأساسية:

– بداية نوفمبر تم اختيار الموضوع والموافقة عليه.

– جمع التراث النظري حول متغيرات الدراسة.

– جمع الدراسات السابقة التي تعرضت لمتغيرات الدراسة.

– الاطلاع على ميدان الدراسة والتقرب من الفئة المستهدفة.

– إجراء مقابلات مع الأساتذة والمساعدين التربويين ومستشار التوجيه حول الخصائص الفردية للتلاميذ المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

– بعد حصر الخصائص الفردية تم اختيار المجتمع الحقيقي للدراسة (تلاميذ السنة الثانية ثانوي).

– تم اختيار العينة الاستطلاعية (30 فرد) للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات، وبعد التأكد من الصدق والثبات تم إجراء الدراسة الأساسية..

2-1 منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع، الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع ووصفها بإعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة، لذا يتلاءم المنهج الوصفي مع غرض الدراسة الحالية ويحقق الإجابة على فرضياتها، والتي تهدف لدراسة الإهمال الأبوي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-2 مجالات الدراسة:

أ . المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية محمد تركي ببلدية أولاد عدي لقبالة المسيلة.

ب . المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2019 الى شهر أوت 2020 حيث أكملت معالجة نتائج الدراسة وكتابة خاتمتها وملخص لتلك النتائج.

2-3 . مجتمع الدراسة:

يتمثل في المجتمع الأصلي للدراسة وهم التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي جميع الشعب من ذكور وإناث، واخترنا هذا المستوى من التعليم الثانوي بالذات تفاديا للمستوى الاول لأنهم انتقلوا الى مرحلة تعليمية جديدة تتخللها تغيرات عديدة، والمستوى الثالث بسبب اجتيازهم شهادة الباكالوريا، لذلك اخترنا السنة الثانية فقط، إذ قدر عددهم ب 190 تلميذا.

2-4 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بطريقة عشوائية بسيطة، حيث قدر عددها 150 تلميذا مع استبعاد العينة الاستطلاعية (30 تلميذا).

خصائص عينة الدراسة:

1 - الجنس:

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

البيانات	العدد	النسبة
الذكور	**63**	**42%**
الإناث	**87**	**58%**
المجموع	**150**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن أفراد العينة موزعين بصفة غير متساوية حسب متغير الجنس، حيث قدرت نسبة الذكور 42%، بينما قدرت نسبة الإناث 58%، وذلك حسب طبيعة المجتمع المحلي حيث أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور.

2 – الشعب الدراسية:

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الشعب الدراسية.

البيانات	العدد	النسبة المئوية
العلوم التجريبية	57	38
رياضيات	18	12
تقني رياضي	08	05,33
تسيير واقتصاد	23	15,33
آداب وفلفسة	30	20
لغات أجنبية	14	09,33
المجموع	150	100

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن إجمالي عدد التلاميذ 150 تلميذا، موزعين حسب الشعب الدراسية مرتبين على النحو التالي: شعبة العلوم التجريبية 57 تلميذا بنسبة 38%، وشعبة العلوم آداب وفلسفة 30 تلميذا بنسبة 20%، شعبة تسيير واقتصاد 23 تلميذا بنسبة 15.33%، شعبة الرياضيات 18 تلميذا بنسبة 12%، شعبة لغات أجنبية 14 تلميذا بنسبة. 9.33%، وفي الاخير شعبة تقني رياضي 08 تلاميذ بنسبة .05.33%

3 – أدوات الدراسة.

3-1 مقياس الإهمال الأبوي.

أ . وصف المقياس: تم إعداد مقياس الإهمال الأبوي من طرف الباحثة عاشور وفاء (2015)، حيث يتكون من 21 عبارة وتتوزع على ثلاثة (3)أبعاد يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح توزيع أبعاد وعبارات مقياس الإهمال الأبوي.

الأبعاد	أرقام الأبعاد	عدد العبارات
البعد التعليمي	8.7.6.5.4.3.2.1	8
البعد العاطفي	16.15.14.13.12.11.10.9	8
البعد الصحي	21.20.19.18.17	5

يتضح من خلال الجدول السابق أن الأبعاد الثلاثة لمقياس والمتمثلة في البعد التعليمي، والبعد العاطفي، والبعد الصحي، حيث شمل البعد الأول والثاني (08) عبارات، أما البعد الثالث (05) عبارات.

ب . الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا) – الصدق:

1 – صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإهمال الأبوي على عينة استطلاعية حجمها (30)، ثم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمقياس ككل، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له.

الرقم	الأبعاد	البعد التعليمي	البعد العاطفي	البعد الصحي
1	البعد التعليمي	1	**0,92	**0,76
2	البعد العاطفي	**0,92	1	**0,83
3	البعد الصحي	**0.76	**0.83	1

مستوى الدلالة: **0.01

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا، حيث بلغ البعد العاطفي (0,92) والبعد التعليمي (0.83)، والبعد الصحي (0.76) عند مستوى الدلالة (0.01 و0.05) وهذا يدل أن هناك ارتباطا إيجابيا يتراوح ما بين قوي وقوي جدا بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على وجود اتساق داخلي عالي بين العبارات، وبالتالي صدق المقياس وإمكانية تطبيقه في الدراسة الحالية.

2- **الصدق التمييزي:** تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) حيث تم حسابه باختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، حيث تم أخذ 27% من أعلى درجات المقياس و27% من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من (30) تلميذا، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الإهمال الأبوي.

المجموعات	ن عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
27% المجموعة العليا	8	52,36	6,24	5,81	2,87	0,01
27% المجموعة الدنيا	8	34,75	3,92			

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين، حيث بلغت نتيجة المجموعة العليا (52,36) والمجموعة الدنيا (34,75)، أما بالنسبة لقيمة ت المحسوبة بلغت (5.81) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة التي تساوي (2,87)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يعني أن مقياس الإهمال الأبوي يتوفر على القدرة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا، ومنه فالمقياس يعتبر صادقا فيما يقيسه.

ثانيا) – الثبات :

1- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من مدى تجانس البنود مع بعضها البعض تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الإهمال الأبوي.

المقياس	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
الإهمال الأبوي	21	**0,83**

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة معامل الفاكرونباخ بلغت (0.83)عند مستوى الدلالة 0ِ01. وهي ذات ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها وتطبيق المقياس على عينة الدراسة بكل اطمئنان.

2- **طريقة التجزئة النصفية:** تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها إلى جزئين (العبارات الفردية، العبارات الزوجية)، ثم حساب معامل الارتباط بينهما والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإهمال الأبوي.

المتغير	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإهمال الأبوي	العبارات الفردية	**0,082**	**0.002**
	العبارات الزوجية		

مستوى الدلالة: **0,01 .

من خلال الجدول رقم (7) بلغت قيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية (R=0,82) عند مستوى الدلالة (0.002) وهي اقل من (0,01) وبالتالي فهي قيمة دالة إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس، ومنه يمكن الاعتماد عليه وتطبيقه على عينة الدراسة.

ج . طريقة تصحيح المقياس:

توجد في الخانة المقابلة لكل عبارة من عبارات المقياس أربعة بدائل، وبما أن عبارات المقياس كلها ايجابية، حيث تصحح إجابة المستجيب على النحو التالي:

جدول رقم (8) يوضح طريقة تصحيح مقياس الإهمال الأبوي.

بدائل الإجابات	نادرا	أحيانا	أبدا
الدرجة	1	2	3

3-2 مقياس تقدير الذات.

أ . وصف المقياس : تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحث بروس آهير (Bruce, R Hare,1985)، وتم ترجمته وإعداده للغة العربية ربيحة عمور (2013) وهو يتماشى مع البيئة الجزائرية، حيث يتكون من 28 عبارة والتي تتوزع على ثلاثة (3) أبعاد وكل بعد يقيس مجالا من مجالات تقدير الذات والمتمثلة فيما يلي:

- تقدير الذات العائلي (Home self –esteem): يقصد به مدى تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك والديه اتجاهه.
- تقدير الذات المدرسي (School self –esteem): يقصد به مدى تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك أساتذته اتجاهه.

- تقدير الذات الرفاقي (peer self – esteem) : يقصد به مدى تقدير الفرد لذاته من خلال سلوك رفاقه اتجاهه.

وتتوزع عبارات مقياس تقدير الذات على ثلاثة أبعاد والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (9) يوضح توزيع أبعاد وعبارات مقياس تقدير الذات.

الأبعاد	أرقام الأبعاد	عدد العبارات
تقدير الذات العائلي	10.9.8.7.6.5.4.3.2.1	10
تقدير الذات المدرسي	19.18.17.16.15.14.13.12.11	9
تقدير الذات الرفاقي	28.27.26.25.24.23.22.21.20	9

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن عبارات مقياس تقدير الذات تتوزع على ثلاثة أبعاد: البعد الأول (تقدير الذات العائلي) ويتضمن 10 عبارات، والبعد الثاني (تقدير الذات المدرسي) ويتضمن 9 عبارات، والبعد الثالث (تقدير الذات الرفاقي) ويتضمن 9 عبارات.

ب . الخصائص السيكومترية للمقياس.

اولا) – الصدق :

1–الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية، حيث تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، وتم أخذ 27% من اعلى درجات المقياس و27% من ادنى درجات المقياس ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات.

المجموعات	ن عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
%27 المجموعة العليا	8	69,22	7,35	4,63	1,48	0,01
%27 المجموعة الدنيا	8	47,75	4,71			

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين ، حيث بلغت نتيجة المجموعة العليا (69,22)، والمجموعة الدنيا (47.75) ، أما بالنسبة لقيمة "ت "المحسوبة بلغت (4,63) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة التي تساوي (1,48) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، مما يعني أن مقياس تقدير الذات يتوفر على القدرة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا ، ومنه فالمقياس يعتبر صادق فيما يقيسه.

ثانيا) – الثبات :

-(1الثبات بطريق الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ): للتحقق من ثبات المقياس ومدى تجانس البنود مع بعضها البعض تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات.

المقياس	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
تقدير الذات	28	**0,94**

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0,94) عند مستوى الدلالة 0.01، وهي قيمة ذات ثبات عالية يمكن الوثوق بها وتطبيق المقياس على عينة الدراسة.

2) . طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاداة على تجزئتها الى جزئين متكافئين (العبارات الفردية، العبارات الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط بينهما وتعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات

المتغير	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تقدير الذات	العبارات الفردية	0.94	0.01
	العبارات الزوجية		

من خلال الجدول رقم (13) بلغت قيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية (R=0.94)، عند مستوى الدلالة (0,01(، وهي قيمة ذات ثبات عالية أي دالة إحصائيا مما يدل على ثبات مقياس تقدير الذات، ومنه يمكن تطبيقه على عينة الدراسة بكل اطمئنان.

3- الثبات الاتساق الداخلي بين الأبعاد: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ومدى تماسك عباراته بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس لعينة الدراسة الاستطلاعية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

الرقم	الأبعاد	تقديرالذات العائلي	تقديرالذات المدرسي	تقديرالذات الرفاقي
1	تقديرالذات العائلي	1	**0.74**	**0,92**
2	تقديرالذات المدرسي	**0,74**	1	*0,86
3	تقديرالذات الرفاقي	**0,92**	*0.86	1

مستوى الدلالة: **0,01 ، *0,05

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين 0,74 للبعد الثاني (تقدير الذات المدرسي)، و0,92 للبعد الثالث (تقدير الذات الرفاقي) وهي دالة إحصائيا عند(0,01 و 0,05) ، مما يدل على وجود اتساق داخلي عالي بين العبارات ، وبالتالي صدق المقياس وإمكانية تطبيقه في الدراسة الحالية .

ج . طريقة تصحيح المقياس:

توجد في الخانة المقابلة لكل عبارة من عبارات المقياس أربعة بدائل و، حيث تصحح إجابة المستجيب على النحو التالي:

جدول رقم (14) يوضح طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات.

بدائل الإجابات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	4	3	2	1

4 – الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة والتحقق منها، تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss وتطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول.
- اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين متغيرات الدراسة.

خلاصة:

تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قمنا بها من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية، تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية ، بحيث قمنا بعرض مفصل للإجراءات المنهجية للدراسة من المنهج المستخدم، والعينة وحجمها وطريقة اختيارها وخصائصها، بالإضافة الى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكومترية، واستعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وسنحاول في الفصل الموالي عرض النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها وفق التساؤلات الموضوعة مسبقا .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1. وصف نتائج أفراد العينة على المقياسين.
2. عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الميدانية.
3. مناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة الميدانية.

- خلاصة عامة.
- مقترحات الدراسة

تمهيد:

غاية كل بحث علمي هي تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وعليه في هذا الفصل سنقوم بعرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد التطبيق الميداني على أفراد عينة الدراسة، قصد تحليلها وتفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج والتي في ضوئها نقدم مجموعة من الاقتراحات والآفاق البحثية من خلال اقتراح مواضيع وبحوث مكملة للموضوع الحالي.

1 - وصف نتائج أفراد العينة على المقياسين:

من أجل تطبيق معامل الارتباط لقياس العلاقة بين هذين المتغيرين يجب أن يتوفر شرطين أساسيين هما: الاعتدالية وخطية العلاقة ولذلك سنقوم بدراستها قبل تطبيق معامل الارتباط "بيرسون "فيما يلي:

1-1 - وصف نتائج أفراد العينة على مقياس الإهمال الأبوي:

جدول رقم (15) يوضح وصف نتائج أفراد العينة على مقياس الإهمال الأبوي.

	حجم العينة	اقل قيمة	اكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإهمال الأبوي	**150**	**30**	**63**	**50.86**	**0.52**

من خلال الجدول (15) نلاحظ بأن القيم كانت موزعة اعتداليا، حيث بلغت أقل قيمة (30) وأعلى قيمة بلغت (63)، وتوسطهم المتوسط الحسابي بشكل مميز حيث بلغ (50.86)، وبانحراف معياري (0.52) مما يدل على أن القيم كانت تتوزع توزيعا اعتداليا.

وتوزع هذه القيم توزيعا اعتداليا كما يوضحه المخطط التالي:

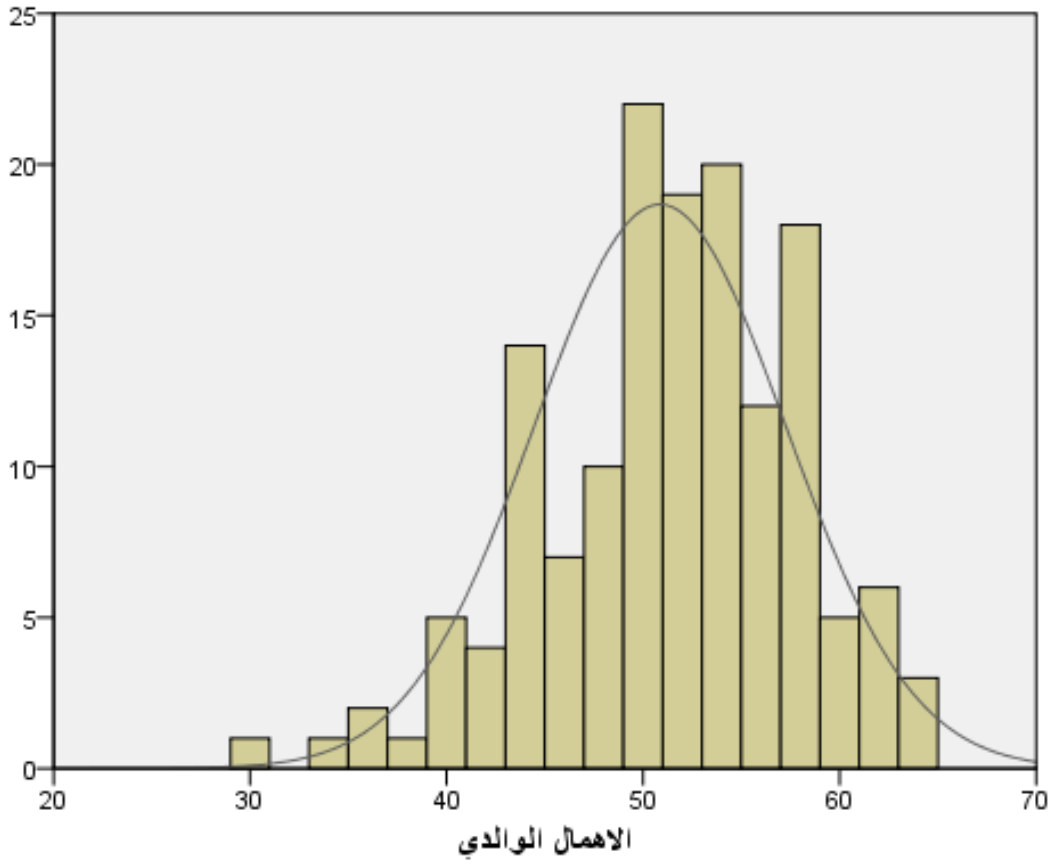

شكل رقم (1) يوضح اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الإهمال الوالدي.

من خلال الشكل رقم (1) نلاحظ أن شكل التوزيع يمثل شكل الجرس أي أن التوزيع اعتداليا.

1 – 2 وصف نتائج أفراد العينة على مقياس تقدير الذات :

جدول رقم (16) يوضح وصف نتائج أفراد العينة على مقياس تقدير الذات .

	حجم العينة	اقل قيمة	اكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات	**150**	**52**	**84**	**68.81**	**0.53**

من خلال الجدول (16) نلاحظ بأن القيم كانت موزعة اعتداليا، حيث بلغت اقل قيمة (52) وأقل قيمة (84)، وتوسطهم المتوسط الحسابي بشكل مميز حيث بلغ (68.81)، وبانحراف معياري (0.53)، مما يدل على ان القيم كانت تتوزع توزعا اعتداليا.

وتوزع هذه القيم اعتداليا كما يوضحه المخطط التالي:

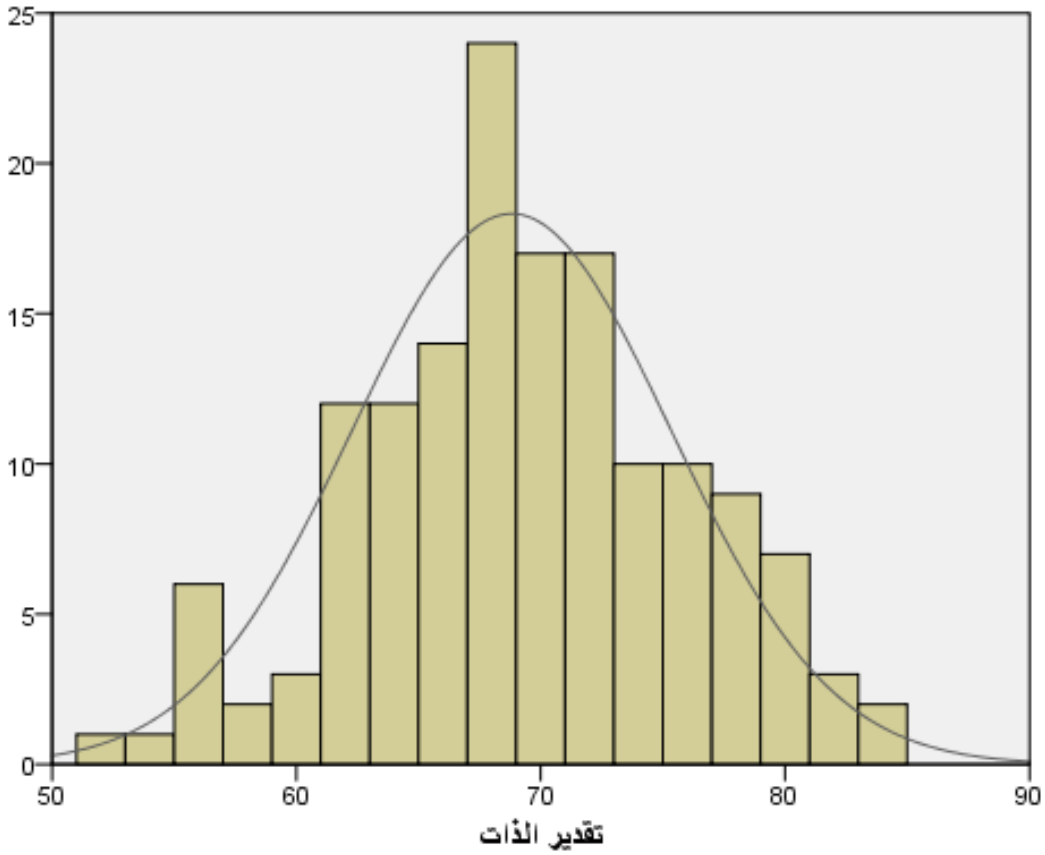

شكل رقم (2) يوضح اعتدالية توزيع درجات افراد العينة على مقياس الإهمال الوالدي.

من خلال الشكل (2) نلاحظ ان التوزيع يمثل شكل الجرس أي ان الشكل اعتداليا.

3-1 خطية العلاقة كشرط لتطبيق معال الارتباط "بيرسون":

يوضح المنحنى التالي خطية العلاقة بين درجات مقياس الإهمال الأبوي.

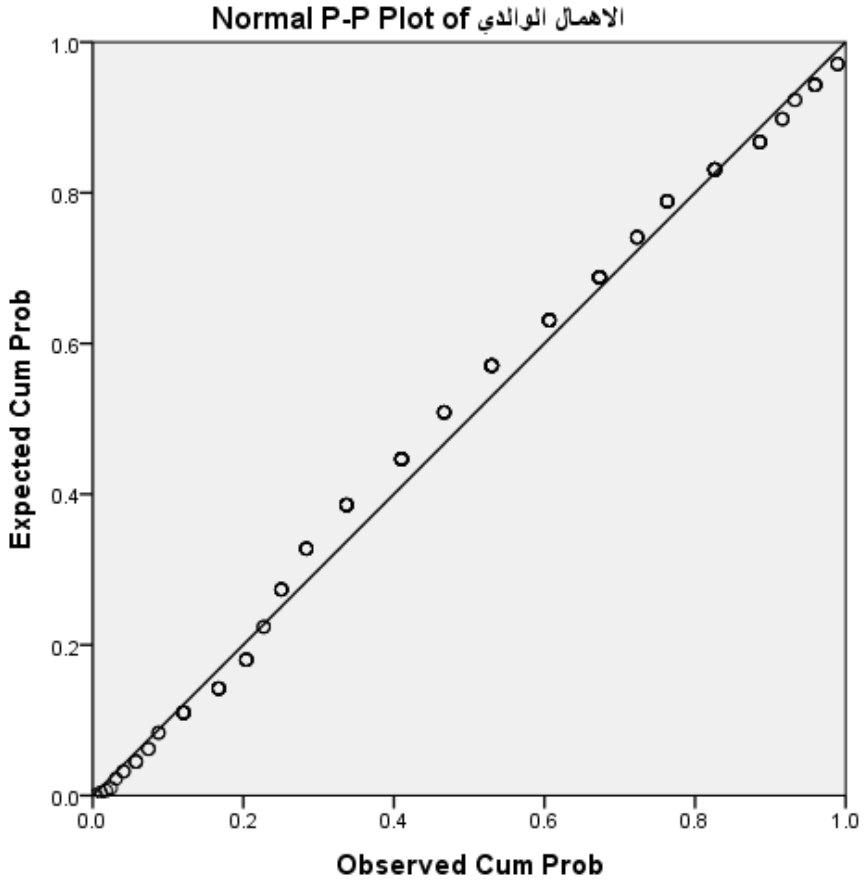

منحنى بياني رقم (3) يوضح خطية العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الإهمال الأبوي.

من خلال المنحنى (3) نلاحظ أن خطية العلاقة والمتوسطات مجمعة حول المتوسط بطريقة متزايدة وهو شرط من شروط تطبيق معامل الارتباط لمقياس الإهمال الأبوي.

يوضح المنحنى التالي خطية العلاقة بين درجات مقياس تقدير الذات.

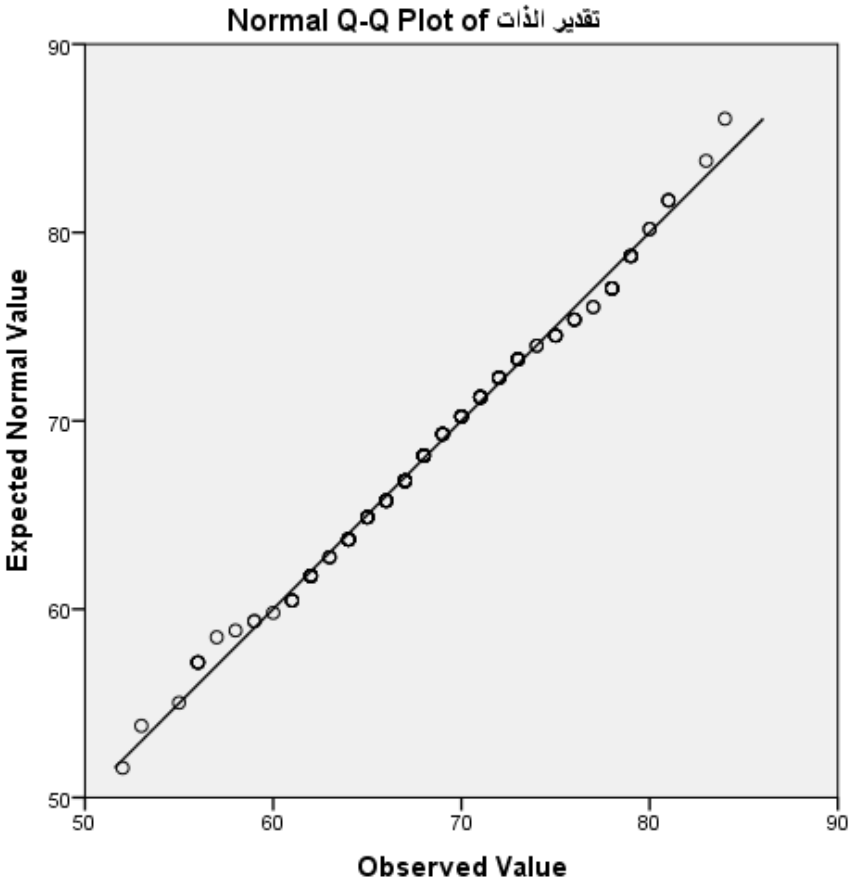

منحنى بياني رقم (4) يوضح خطية العلاقة بين درجات أفراد العينة في مقياس تقدير الذات.

من خلال المنحنى (4) نلاحظ أن خطية العلاقة والمتوسطات مجمعة حول المتوسط بطريقة متزايدة وهو شرط من شروط تطبيق معامل الارتباط لمقياس تقدير الذات.

2 - عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة الميدانية:

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الاولى على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ."

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (17) يوضح العلاقة الارتباطية بين الإهمال التعليمي وتقدير الذات .

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإهمال التعليمي	مستوى الدلالة
تقدير الذات العائلي	**24,61**	**3,541**	**0,096**	**0.244**
تقدير الذات المدرسي	**23,36**	**3,346**	**0,274****	**0.01**
تقدير الذات الرفاقي	**20,84**	**2,843**	**0,025 -**	**0,760**
تقدير الذات ككل	**68,81**	**6,530**	**0,018**	**0,826**

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأبعاد هذه الفرضية متقاربة حيث ترتب كالتالي: في الرتبة الاولى تقدير الذات العائلي بمتوسط حسابي (24,61) وبانحراف معياري (3,54)، ويليه في الترتيب تقدير الذات المدرسي بمتوسط حسابي (23,36)وبانحراف معياري (3,34)، ثم تقدير الذات الرفاقي بمتوسط حسابي (20,84) وبانحراف معياري (2,84)، وبلغ مجموع متوسطات الحسابية لأبعاد تقدير الذات ككل (68,81) و بانحراف معياري (6,53)مما يوضح ان البيانات مجمعة حول متوسطها وهذا يدل على نوع العلاقة بأنها خطية.

بلغ معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات

(-0018 عند مستوى الدلالة (0,82) وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط سالب أي أن اتجاه العلاقة عكسي. كما بلغ معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات المدرسي (0,096) عند مستوى الدلالة(0,24) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات العائلي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي. ونجد معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات المدرسي (0,274) عند مستوى الدلالة (0,01) وهي دالة، حيث توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات المدرسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي. كما نجد معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات الرفاقي (-0.025)عند مستوى الدلالة (0.76) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات الرفاقي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط سالب أي أن اتجاه العلاقة عكسي.

2-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ."

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (18) يوضح العلاقة الارتباطية بين الإهمال العاطفي وتقدير الذات.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإهمال العاطفي	مستوى الدلالة
تقدير الذات العائلي	**24.61**	**3,541**	**0,661** **	**0,01**
تقدير الذات المدرسي	**23,36**	**3,346**	**0,036 -**	**0,664**
تقدير الذات الرفاقي	**20,84**	**2,843**	**0,035**	**0,667**
تقدير الذات ككل	**68,81**	**6,530**	**0,051**	**0,356**

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأبعاد هذه الفرضية متقاربة حيث ترتب كالتالي: في الرتبة الأولى تقدير الذات العائلي بمتوسط حسابي (24,61) و بانحراف معياري(3,54) ، ويليه في الترتيب تقدير الذات المدرسي بمتوسط حسابي (23,36)و بانحراف معياري (3,34)، ثم تقدير الذات الرفاقي بمتوسط حسابي (20,84) و بانحراف معياري (2,84)، ، وبلغ مجموع متوسطات الحسابية لأبعاد تقدير الذات ككل (68,81) و بانحراف معياري (6,53)مما يوضح أن البيانات مجمعة حول متوسطها وهذا يدل على نوع العلاقة بأنها خطية.

بلغ معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات الرفاقي R=0.051 عند مستوى الدلالة (0,53) وهي أكبر من (0,05)وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية ذبين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي. كما بلغ معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات العائلي R=0,661عند مستوى الدلالة (0,01) وهي دالة، حيث توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين

الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات العائلي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي. ونجد معامل بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات المدرسي R= - 0,036عند مستوى الدلالة (0,66) وهي أكبر من (0.05)وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات المدرسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط سالب أي أن اتجاه العلاقة عكسي. كما نجد معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات الرفاقي R=0,035عند مستوى الدلالة (0,66) وهي أكبر من (0.05)وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات الرفاقي لدى عينة الدراسة، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي.

2- 3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ."

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (19) يوضح العلاقة الارتباطية بين الإهمال الصحي وتقدير الذات.

	المتوسط	الانحراف	الإهمال الصحي	مستوى الدلالة
تقدير الذات العائلي	24,61	3,541	0,111	0,177
تقدير الذات المدرسي	23,36	3,346	0,018 -	0,030 -
تقدير الذات الرفاقي	20,84	2,843	0,826	0,718
تقدير الذات ككل	68,81	6,53	0,038	0,645

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ ان المتوسطات الحسابية لأبعاد هذه الفرضية متقاربة حيث ترتب كالتالي: في الرتبة الاولى تقدير الذات العائلي بمتوسط حسابي (24,61) و بانحراف معياري (3,54)، ويليه في الترتيب تقدير الذات المدرسي بمتوسط حسابي (23,36)و بانحراف معياري (3,34) ، ثم تقدير الذات الرفاقي بمتوسط حسابي (20,84) و بانحراف معياري (2,84)، وبلغ مجموع متوسطات الحسابية لأبعاد تقدير الذات ككل (68,81) و بانحراف معياري (6,53) ، مما يوضح أن البيانات مجمعة حول متوسطها وهذا يدل على نوع العلاقة بأنها خطية .

بلغ معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات R=0,038 عند مستوى الدلالة (0,64)وهي أكبر من (0,05)وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي. كما بلغ معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات العائلي R=0,011عند مستوى الدلالة (0,17) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات العائلي لدى عينة الدراسة، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي. ونجد معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات المدرسي R= – 0,018عند مستوى الدلالة (– 0,03) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي فهي غير دالة حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات المدرسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط سالب أي أن اتجاه العلاقة عكسي. كما نجد معامل الارتباط بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات الرفاقي R= 0,82 عند مستوى الدلالة (0,71) وهي أكبر من(0.05) وبالتالي فهي غير دالة حيث لا توجد علاقة ارتباطية بين

الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات الرفاقي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ومعامل الارتباط موجب أي أن اتجاه العلاقة طردي.

4-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي "

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (20) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي.

البيانات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
الإهمال الأبوي	ذكور	63	48,94	6,672	148	3,22	2,60	0,05
	إناث	87	52,25	5,861				

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي، حيث نجد المتوسط الحسابي للذكور (48,94)وبانحراف معياري (6,67)، وهو أقل من المتوسط الحسابي للإناث والذي بلغ (52,25) وبانحراف معياري (5,86)، وقيمة "ت" المحسوبة (3,22)وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة المقدرة (2,60) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية 148، وبالتالي فهي دالة، مما يعني أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي لصالح الإناث.

2 – 5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي "

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (21) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات.

البيانات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	مستوى الدلالة
تقدير الذات	ذكور	63	70,02	6,938	148	2,73	2,46	0.05
	إناث	87	58,36	5,762				

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات، حيث نجد المتوسط الحسابي للذكور (70,02) وبانحراف معياري (6,93)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث والذي بلغ (58,36) وبانحراف معياري (5,76)، وقيمة "ت" المحسوبة (2,73) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة المقدرة (2,46)عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية 148، وبالتالي فهي دالة، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي لصالح الذكور.

2 – 6 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الابوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي".

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (22) يوضح العلاقة الارتباطية بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الإهمال الابوي	**50,86**	**6,407**	**150**	**0,054 -**	**0,512 -**
تقدير الذات	**68.81**	**6,530**			

من الجدول رقم (22) نلاحظ أنه توجد فروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات هذه الفرضية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإهمال الأبوي (50.86)، وبانحراف معياري (6,40)، أما المتوسط الحسابي لتقدير الذات (68.81)، وبانحراف معياري (6,53)، حيث أن العلاقة خطية ومنه يمكن اعتماد معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ 0,054 – =Rعند مستوى الدلالة (– 0,512)وهي أكبر من0.05 وبالتالي غير دالة، حيث لا توجد علاقة بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة ومعامل. الارتباط سالب أي أن اتجاه العلاقة عكسي، وقد يرجع عدم وجود العلاقة الى المقياس، حيث أن عدد عباراته قليلة وبدائله قليلة، وهذا يؤثر على العلاقة حيث أن معامل الارتباط بيرسون يتأثر بالقيم المتطرفة (العليا، الدنيا).

3 – مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

3–1 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عاشور وفاء

(2015)، حيث توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي ، ودراسة معيزة نجاة (2018) حيث توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التشجيع وتقدير الذات لدى المراهقين، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة مي بنت كامل (2010)حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين إساءة المعاملة الوالدية والإهمال الوالدي والاكتئاب لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، نظرا للاختلاف في متغير الدراسة حيث أن دراسة مي بنت كامل (2010) تناولت الاكتئاب (الخصائص النفسية السلبية) ، أما الدراسة الحالية تناولت تقدير الذات (الخصائص النفسية الإيجابية) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإطار النظري، حيث أكد كل من:

حمري سارة (2012)، عمامرة مباركة (2011) ، العيسوي عبد الرحمان (2005)، مريم سليم (2012) ، إلى أن عدم الاستقرار العائلي يؤثر على التلميذ في تقديره لذاته كالوضع الاقتصادي وعدم توفر الوسائل التعليمية الضرورية ، و تغيب احد الوالدين او كلاهما عن الاسرة لفترات طويلة بسبب الانشغال في العمل او الطلاق يؤدي الى اهمال تعليمي وعدم مراقبة الابناء ، و نجد أن المعاملة الوالدية الحسنة التي تتسم بالتشجيع والحرص على أداء الواجبات المدرسية ومتابعة مسارهم الدراسي ، وتقديم المكافآت والهدايا من اجل التحفيز لبلوغ الاهداف يرفع مستوى تقدير الذات لأبنائهم وزيادة الثقة بالنفس وتأكيد الذات، وان مستوى فهم الوالدين لقدرات ابنهم وتطويرها بصورة إيجابية يشعر التلميذ بالانتماء والسعادة مما يزيد من فرص التعلم والنجاح ، بالإضافة الى ذلك ان ترك التلميذ وإهماله وعدم اتاحة الفرص امامه للحصول على التعليم المناسب ، وعدم تسجيله في المدرسة في سن التعليم وعدم تلبية احتياجاته التعليمية ، كما نجد تأثير البيئة المدرسية في تنمية تقدير الذات وذلك من خلال طبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ، وهنا يمكن القول ان الفرضية لم تتحقق.

3 – 2 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عاشور وفاء (2015) حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي ، وتعارضت مع دراسة السيد عبد العزيز الرفاعي (1994) ، حيث توصلت الى أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب سوء المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ، ودراسة أمزيان زبيدة (2007) ، حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال ، ودراسة باركر (1996) حيث توصلت الى اظهار الأطفال المُساءُ إليهم علاقات حميمية قليلة مع أصدقائهم ، ويمكن تفسير ذلك هذه النتيجة من خلال الإطار النظري حيث أكد كل من : عمامرة مباركة (2011)، العيسوي عبد الرحمان (2005) ، محمود حسن (2006) ، أن ازدياد عدد الابناء في الاسرة يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية حاجات أبنائهم العاطفية ، فيشعرهم ذلك بالإهمال المستمر ، وخروج الوالدين للعمل لتوفير متطلبات الحياة ينعكس سلبيا على الصحة النفسية للأبناء أدى إلى عدم وجود الوقت الكافي لتلبية احتياجات الأبناء الأساسية من الحب والحنان والعطف والأمن والتقدير، أو الفشل في تزويد التلميذ بالرعاية النفسية او عدم اشباع حاجاتهم العاطفية، كما ان خبرات الوالدين السابقة تلعب دورا هاما في تحديد كيفية تصرفهما مع ابنهم، والحرمان في الطفولة يجعل من الصعب على الوالدين تحقيق احتياجات أبنائهم من حب ورعاية، كما ان جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة يؤدي الى شعور التلميذ بالنفور والاحساس بالإهمال العاطفي من قبل الأبوين ، بالإضافة الى ذلك الضغوطات النفسية للأبوين وكثرة الخلافات بينهما تؤثر على رعاية أبنائهم وتؤدي إلى انخفاض تقدير الذات وعدم الاندماج مع المجتمع نتيجة الشعور بالوحدة وفقدان الثقة بالنفس، وهنا يمكن القول ان الفرضية لم تتحقق .

3 – 3 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عاشور وفاء، (2015)، حيث توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإطار النظري حيث أكد كل من: محمد عبد السلام (2010)، الرميحي محمد سالم (2010)، معتوق سهام (2012)، مي بنت كامل(2010)، عدم شعور الوالدين بضرورة المحافظة على صحة أبنائهم نتيجة قلة الوعي الصحي، ورفض الوالدين الاستجابة لنصائح الطبيب الخاصة ببعض الإجراءات العلاجية ، ونجد التقصير في توفير الحاجات الأساسية كالغذاء واللباس وحماية التلميذ من الاذى والخطر الذي من الممكن ان يتعرض له، أو التقصير في توفير متطلبات الشفاء او اجراء عملية جراحية وعدم توفير الرعاية اللازمة نتيجة نقص الوعي الصحي ،كما أن المستوى المادي المتدني لبعض الأولياء يجعلهم غير قادرين على تغطية حاجيات ابنائهم الأساسية، الأمر الذي يؤدي الى تدهور الحالة الصحية للتلميذ وينعكس ذلك على تقدير الذات، بالإضافة الى ذلك غياب أحد الوالدين عن المنزل لأسباب مختلفة (العمل، الطلاق، الوفاة...) يشعر التلميذ بعدم الاهتمام والرعاية مما يجعله يشعر بالقلق وعدم التوازن وفقدان الثقة بالنفس وتضطرب معايير سلوكه ، وهنا يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق .

3 – 4 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لصالح الإناث ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السيد عبد العزيز الرفاعي (1994)، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سوء المعاملة الوالدية وإهمالهم ، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة

إبراهيم رغد (2015)، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اكتساب أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة القائمة على النبذ والتفرقة وتفضيل الذكور على الإناث نتيجة للعادات والتقاليد ،كما أن خبرات الوالدين تلعب دورا هاما في تحديد كيفية تصرفهما مع الطفل ، فالتعرف على قدوة والديه سيئة و الحرمان في الطفولة من الحياة السوية المفعمة بالحب والحنان يجعل من الصعب على الوالدين تحقيق احتياجات أبنائهم ، بالإضافة الى انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين وقلة وعيهما بالآثار التي يتركها الإهمال أدى بهما إلى إهمال الإناث والاهتمام بالذكور، وهنا يمكن القول أن الفرضية تحققت .

3-5 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمزيان زبيد (2007)، حيث توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ودراسة جوب فرثمان وروس (1997) حيث توصلت إلى أن تقدير الذات لدى الذكور أعلى من تقدير الذات للإناث ، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم رغد (2015)، حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات ويمكن أن ترجع هذه الفروق إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تعطي للابن الذكر قدرا من الحرية والتعبير عن الرأي و التشجيع ، وأنه هو محور الأسرة والمسؤول عنها وبذلك لا يتأثر تقديره لذاته ، مقارنة مع الإناث اللاتي يقعن تحت دائرة الضبط والسيطرة الأسرية، إضافة الى مرحلة المراهقة وما يطرأ عليها من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية، وحتى البيئة التي تعيش فيها الفتاة تؤثر عليها لا سيما الاسرة وما تقدمه من حنان ورعاية واهتمام وتفهم لحاجات هذه المرحلة ، وهنا يمكن القول ان الفرضية تحققت.

3 – 6 مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عاشور وفاء (2015)،

حيث توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة السيد عبد العزيز الرفاعي(1996) ، حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين أساليب سوء المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، ودراسة إبراهيم رغد (2015) توصلت الى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات وأساليب سوء المعاملة الوالدية، ودراسة امزيان زبيدة (2007)، توصلت الى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإطار النظري حيث أكد كل من عمامرة مباركة (2011)، عبد الرحمان العيسوي (2005)، محمود حسن (2005)، أن المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين يؤثر على مدى إدراك الأسرة لحاجات التلميذ وكيفية إشباعها ، وقلة وعيهما بالآثار التي يتركها الإهمال على نفسية التلميذ، وفشل الوالدين في إشباع الحاجات الأساسية لأبنائهم يؤدي الى رسوخ حالة من التوتر والقلق والشعور بالوحدة، كما ان عدم الاستقرار الأسري والضغوطات النفسية التي يعاني منها الأبوين من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة ومتطلبات والحاجات الأساسية لأبنائهم ، بالإضافة الى ذلك المعاملة التي ينتجها الأبوين اتجاه أبنائهم كالإهمال أو التمييز بين الجنسين قد يولد ضعف الثقة بالنفس او تكوين صورة خاطئة عن الذات ، كما نجد تعرض الأبوين للإهمال في طفولتهم انعكس سلبيا في طريقة معاملة أبنائهم ، وهنا يمكن القول أن الفرضية العامة لم تتحقق.

خلاصة عامة:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، في ضوء أهدافه ونتائج الدراسات السابقة والمعلومات المستقاة من الجانب النظري، وبالرغم من عدم تحقق بعض فرضيات الدراسة إلا أنه يمكن الاعتماد على هذه النتائج المتوصل إليها والتي أتت متفقة مع بعض الدراسات ومتعارضة مع أخرى ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج تم التوصل إلى ما يلي:

1 – لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2 – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3 – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4 – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

5 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح الإناث.

6 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح الذكور.

مقترحات الدراسة:

من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة بشقيه الجانب النظري والجانب التطبيقي، وبناء على النتائج المتحصل عليها فإن الدراسة الحالية تقترح ما يلي:

- إجراء دراسة تشمل برامج إرشادية علاجية للتلاميذ المتعرضين للإهمال الأبوي.
- إجراء دراسة مقارنة لمستوى تقدير الذات عند التلاميذ المهملين أبويا والغير مهملين أبويا.
- إجراء دراسة حول أثر الإهمال الأبوي في شخصية الأبناء وسلوكهم.
- إجراء نفس الدراسة الحالية على عينات اخرى (متفوقين، طلاب الجامعة، تلاميذ الابتدائي...).
- إجراء دراسة مقارنة بين التلاميذ في كل الإهمال الأبوي وتقدير الذات على ضوء عدد من المتغيرات، كالمستوى الدراسي للتلميذ، المستوى التعليمي للأبوين المستوى الاقتصادي.
- تنفيذ برنامج إرشادي للحد من الإهمال الأبوي على الأبناء وتنمية تقدير الذات الإيجابي لديهم.
- توسيع الاهتمام بدراسة مشكلة الإهمال الأبوي وتأثيرها على شخصية التلميذ.

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الإهمال الأبوي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، باعتباره من أهم المواضيع في علم النفس ، وذلك لأن الإهمال الأبوي نوع من أنواع أساليب المعاملة الوالدية السيئة التي يعاني منها المجتمع ، بالإضافة لتعلقه بالتلاميذ الذين يعتبرون رجال الغد ومستقبل الأمة ويظهر في الواقع الذي نعيشه ، وأن هذه الظاهرة لها تأثير سلبي على حياة التلاميذ نفسيا وعلميا وعمليا ، وتظهر آثاره على الصعيد الأسري ، لذلك يجب على الأبوين اتباع أفضل أساليب المعاملة الوالدية الحسنة والاهتمام بأبنائهم، من أجل اكتساب الثقة بالنفس ورفع مستوى تقدير الذات لديهم، والإحساس بأنهم مقدرون ولهم قيمتهم وأهميتهم ، والشعور بالمحبة والتشجيع والدفء لكي ينمو نموا سليما.

وقد انطلقت الباحثة في دراستها في تحديد الإطار العام للإشكالية وطرح تساؤلاتها وصياغة فرضياتها ، وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها ، وتناول المفاهيم الإجرائية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها ، وبغية معالجة هذا الموضوع تناولت الباحثة جانبين: الجانب النظري وتم التطرق فيه إلى متغيرات الدراسة (الإهمال الأبوي، تقدير الذات)، من خلال الإحاطة بالجوانب المتعلقة بكل من هما، واشتمل الجانب التطبيقي على فصل الإجراءات المنهجية للدراسة تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، وبغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس الإهمال الأبوي ومقياس تقدير الذات، واستعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، وفصل آخر لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات المقترحة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1 – لا توجد علاقة ارتباطية بين الإهمال الأبوي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2 – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب التعليمي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3 – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب العاطفي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4 – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأبوي في الجانب الصحي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

5 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإهمال الأبوي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح الإناث.

6 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لصالح الذكور.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*** المصادر:**

القرآن الكريم.

*** المراجع العربية:**

أولا) . الكتب:

1. أحمد الطاهر (2010)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط 2، عمان: دار وائل للنشر.
2. أحمد يحيى (2009): علم النفس التربوي، ط 1، عمان: دار وائل للنشر.
3. الآلوسي أحمد اسماعيل (2014): فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، ط 1، عمان: دار الكتاب.
4. حسين عبد الحميد (2003): الأسرة والمجتمع، ط2، مصر: دار الفكر.
5. سليمان عبد الرحمان (2001): مفهوم الذات أسسه النظرية، لبنان، دار النهضة.
6. سليم مريم (2012): تقدير الذات والثقة بالنفس، ط1، لبنان: دار النهضة.
7. شريم رغدة (2009): سيكولوجية المراهقة، ط1، عمان: دار المسيرة.
8. عبد الله عايدة ديب (2010): الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط 1، عمان: دار الفكر.
9. عبد المنعم سلامة (2011): الإعاقة البصرية مفهوم الذات وبعض الاضطرابات الأخرى لدى الكفيف، مصر: دار المعرفة.
10. عسكر علي (2005): الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل، ط1، الكويت: دار الفكر.
11. العيسوي عبد الرحمان (2003): الأسرة ومشكلاتها، مصر: دار المعرفة.
12. العيسوي عبد الرحمان (2004): سيكولوجية الإجرام، ط 1، لبنان: دار النهضة العربية.
13. عودة عبد القادر (2008): التشريع الجنائي الإسلامي، لبنان: دار الكتاب.
14. لعويدة عمر (2002): التدين والتكيف المدرسي، الجزائر: دار الهدى.
15. محمد عبد السلام (2010): العنف الأسري، دوافعه وآثاره وعلاجه، ط 2، عمان: دار الفاروق.
16. محمود حسن (2000): سيكولوجية العلاقات الأسرية، مصر: دار قباء.
17. نبيل محمد (2000): دراسات في الصحة النفسية، لبنان: دار الرشاد.

ثانيا) . الرسائل العلمية :

1. أمزيان زبيدة (2007): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
2. بوبطة لطفي (2012): تقدير الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية عند المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجيستير غير منشورة، عنابة.
3. بوطبال سعد الدين (2013): العنف الأسري الموجه ضد الطفل، رسالة ماجيستير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
4. بوعلاق كمال (2017): العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة وهران 2.
5. درين أمينة (2012): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة العقيد أكلي محند، البوية.
6. حمري سارة (2012): علاقة تقدير الذات بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة وهران.
7. حمزاوي زهية (2017): صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2.
8. سايح زليخة (2012): علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
9. عبد الله أحمد (2015): أساليب المعالجة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجيستير منشورة، السودان.
10. عبدلي عامر (2015): الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى مرضى السكري، رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
11. علي شعبان (2010): الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
12. عمامرة مباركة (2011): الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

13. محمد العطا عايدة (2014): تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة السودان.

14. مقدم ليلى (2017): محاولة لتكييف رائز كوبر سميث لتقدير الذات، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

15. معتوق سهام (2012): إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة.

16. مي بنت كامل محمد بوقري (2010): إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

المراجع الأجنبية:

1. Delliege nicolas (2009) : psychologies des violences sociales, paris.
2. Isaacs (1982): self esteem giftedaness talent creativity and suicide, lhe creative child and adult quartory .
3. Shavrlson (1976): validation of construct interpretations, review of educational research.
4. Tourrame Grazzirlla (1991) : Léstime do soi s'aimer pour mieux viver avec les autrees , edition jacob .

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

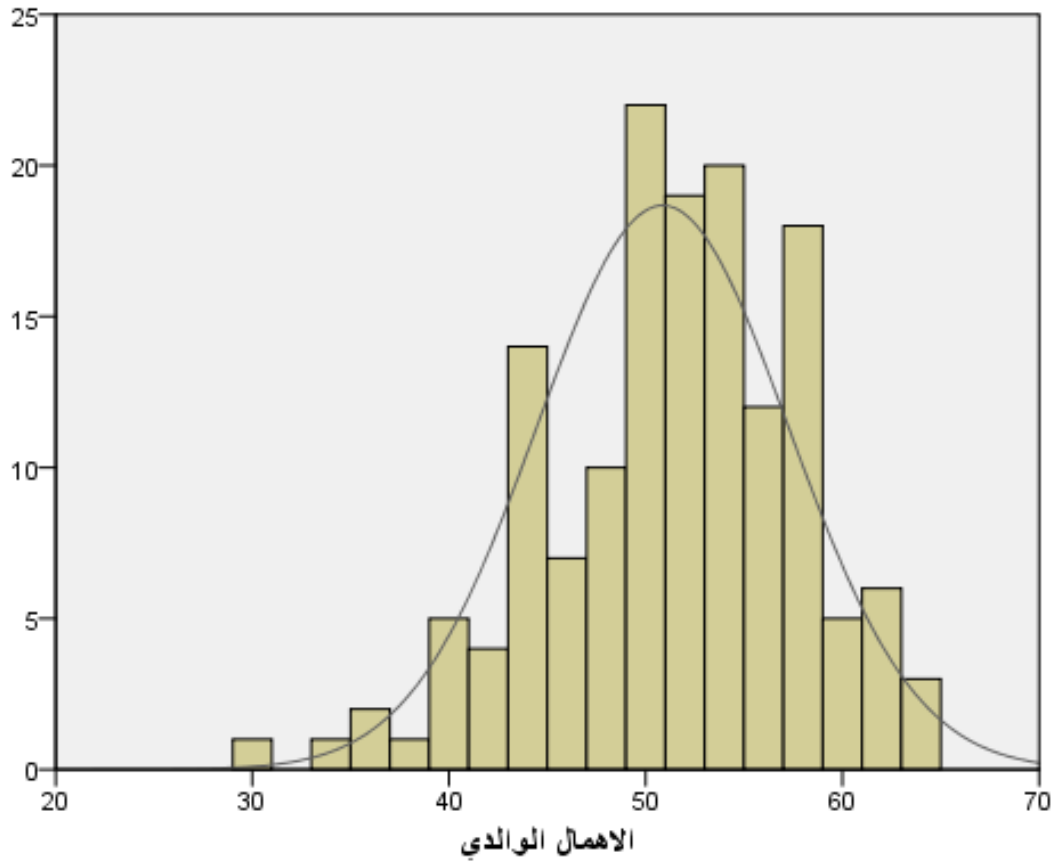

اعتدالية توزيع درجات افراد العينة على مقياس الإهمال الوالدي.

ملحق رقم (2)

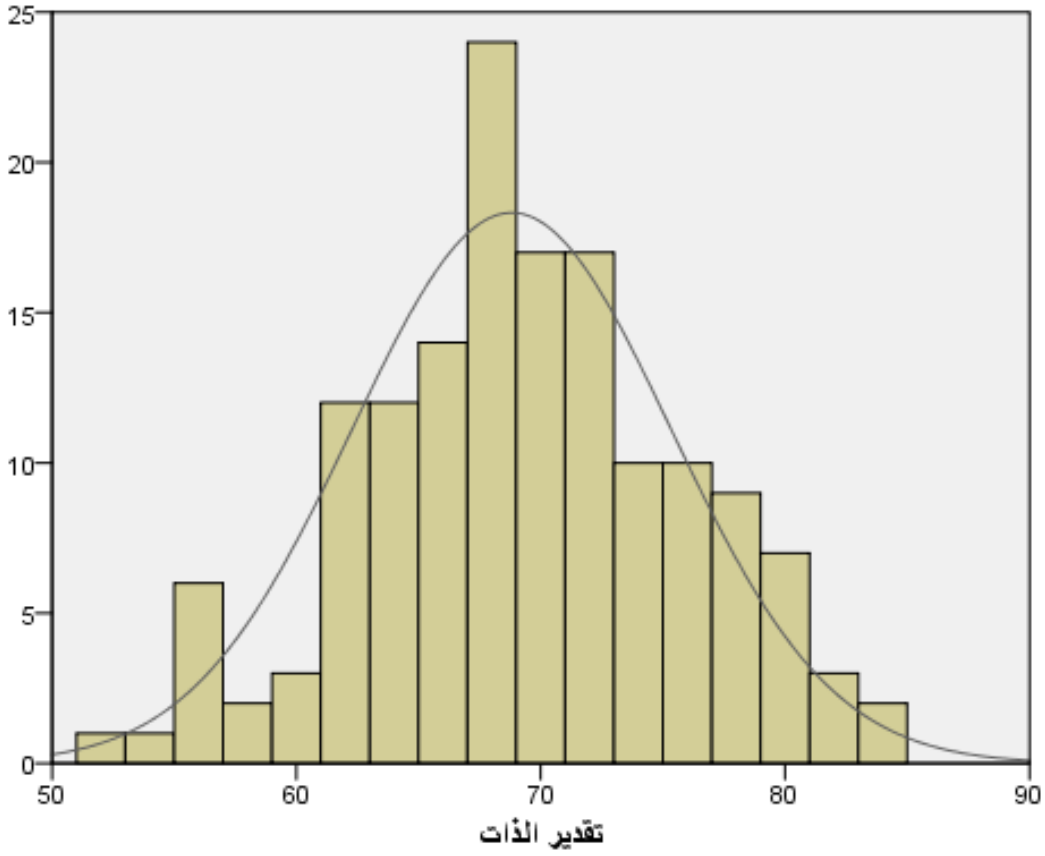

اعتدالية توزيع درجات افراد العينة على مقياس الإهمال الوالدي.

ملحق رقم (3) يوضح خطية العلاقة لنتائج مقياس الإهمال الأبوي

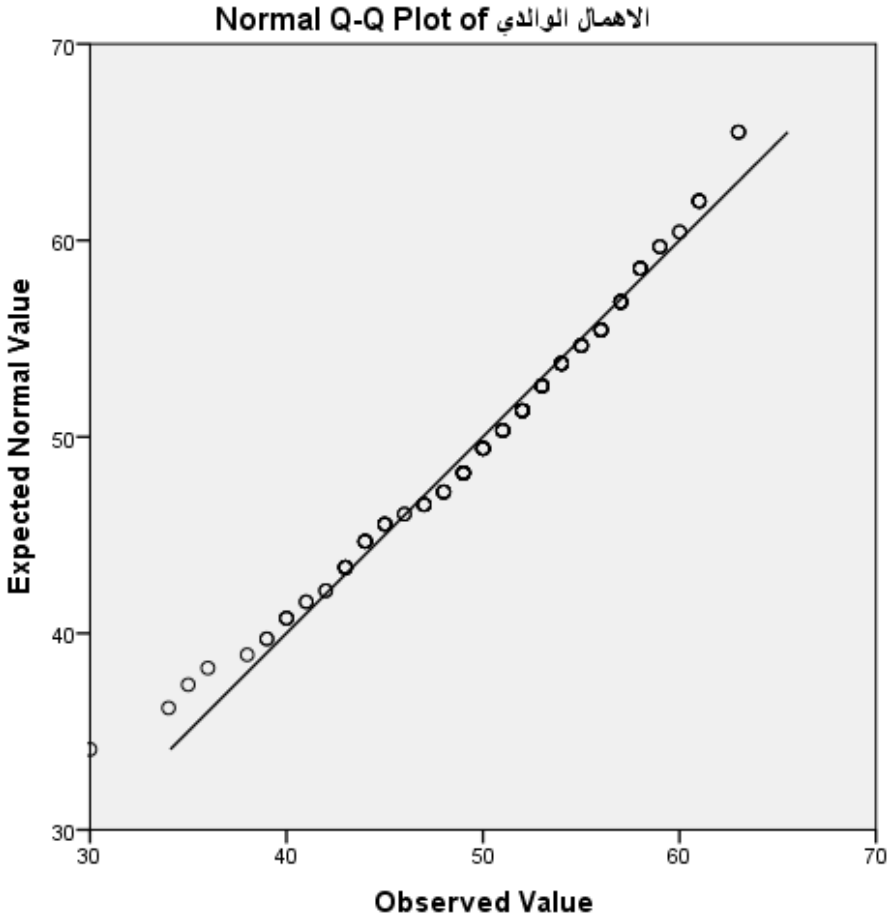

منحنى بياني يوضح خطية العلاقة لنتائج مقياس الإهمال الأبوي لدى عينة الدراسة

ملحق رقم (4) يوضح خطية العلاقة لنتائج مقياس تقدير الذات .

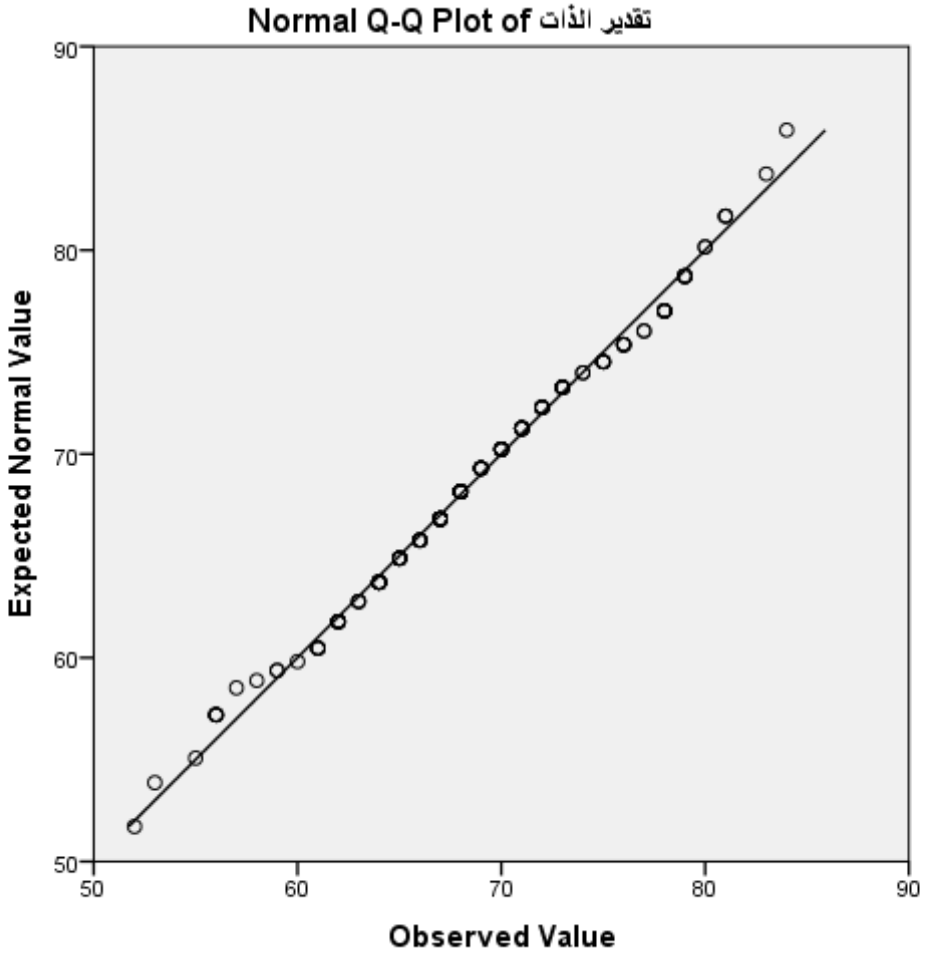

منحنى بياني يوضح خطية العلاقة لنتائج

مقياس تقدير الذات لدى عينة الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة محمد بوضياف مسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

استمارة موجهة للإجابة.

أخي التلميذ، اختي التلميذة

تحية طيبة وبعد ....

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد، تحت عنوان "الإهمال الأبوي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم قراءة هاته الأسئلة واختيار الإجابة التي ترونها تنطبق عليكم من خلال وضع علامة (×) في الخانة المناسبة، مع العلم أن إجابتكم ستستخدم لغرض علمي فقط، ولكم كل الشكر والامتنان على مشاركتكم في هذه الدراسة العلمية.

البيانات الشخصية :

الجنس: . ذكر( ) / . أنثى ( )

. ملحق رقم (5) يوضح مقياس الإهمال الأبوي.

الرقم	العبارة	نادرا	أحيانا	دائما
1	يهتم والداي بتحسين مستوى دراستي			
2	يوفر لي والداي الأدوات المدرسية الضرورية			
3	يسأل عني والداي داخل المدرسة من حين لآخر			
4	يسأل والداي عن مشكلاتي في المدرسة			
5	يسألني والداي عند عودتي متأخرا من المدرسة			
6	يحرص والداي دخولي في دروس الدعم			
7	يتابع والداي نشاطاتي الدراسية باهتمام			
8	يسمح لي والداي بالاشتراك في الرحلات المدرسية			
9	أشعر بأني محبوب من طرف والداي			
10	يحقق والداي ما يعداني به			
11	يقدر والداي الأعمال الناجحة التي اقوم بها			
12	أشعر أن والداي يحترمان آرائي حتى ولم يأخذ بها			
13	والداي يستمعان إلي بشكل جيد عندما أتحدث معهم بشأن الدراسة			
14	يسمح لي والداي باتخاذ بعض القرارات التي تخصني			
15	يهتم والداي بشكواي المختلفة من حين الى آخر			
16	يشترك والداي معي في مائدة الطعام			

17	يوفر والداي ما يلزم من غذاء			
18	يوفر والداي ما أحتاج إليه من ملابس			
19	يوفر والداي لوازم نظافتي			
20	يعتني والداي بتفقد حالتي الصحية			
21	يأخذني والداي إلى الطبيب عند المرض في اللحظات الأولى			

– ملحق رقم (6) يوضح مقياس تقدير الذات.

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	والداي فخوران بي				
2	أجد إهمالا من الأسرة في المنزل				
3	لدى والدي إحساس بأنه يمكن الاعتماد علي				
4	والدي يتخليان عني				
5	يحاول والدي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها				
6	يتوقع والدي مني الكثير				
7	أنا شخص مهم في أسرتي				
8	أحس بأنني شخص غير مرغوب في المنزل				
9	والدَيّ يعتقدان أنني سأكون شخصا مهما في المستقبل				
10	اتمنى لو كنت ولدت في أسرة أخرى				

11	الأساتذة يتوقعون مني الكثير				
12	أشعر أنني عديم الفائدة في الثانوية				
13	أنا فخور بنتائجي الدراسية				
14	الثانوية أكثر صعوبة لي مما عليه بالنسبة للتلاميذ الآخرين				
15	الأساتذة عادة ما يكونوا سعداء من الواجبات التي أقوم بها				
16	معظم الأساتذة لا يفهمونني				
17	أنا شخص مهم في القسم				
18	يبدو أنني مهما بذلت من جهد فإني لا احصل على العلامات التي استحقها				
19	أشعر أنني محظوظ بنوعية المعلمين درسوني منذ التحاقي بالمدرسة حتى الآن				
20	لدي أصدقاء كثيرون في نفس عمري				
21	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري				
22	ليس لدي علاقات كثيرة مثل الآخرين ممن هم في نفس عمري				
23	بعض الأصحاب يعتقدون أنني مرح كثيرا وأنه من الممتع أن أكون معهم				
24	عادة ما أتجنب زملائي لأنني لست مثلهم				
25	أشخاص آخرون يتمنون لو كانوا مثلي				

26	اتمنى لوكنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء كثيرين				
27	لو أن أصدقائي قرروا التصويت على قائد للمجموعة فسوف ينتخبونني ضمن المراكز القيادية العالية				
28	عندما تكون هناك مشكلة فلست الشخص الذي يلجأ إليه الرفاق للمساعدة				

الملحق رقم (07) تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): آمال قسيس

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 844174

والصادرة بتاريخ: 2014.11.16

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي علاقة بتقدير الذات لدى عينة من السنة ثالثة ثانوي دراسة ميدانية بثانوية محمد بركي بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

ظر و صودق على توقيع السيد : المعني
23 AOUT 2020
لرئيس المجلس الشعبي البلدي
ويفوض منه عون رئيسي للإدارة الإقليمية

تم بحمد الله